



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

جامعة عمار ثليجي (الأغواط)

كلية العلوم الإجتماعية وعلوم التربية

قسم : علم إجتماع إتصال

الموضوع :

# تأثير المسلسلات التركية على القيم الإجتماعية لدى الطالبات الجامعيات

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر :

تخصص علم إجتماع إتصال

\* تحت إشراف الأستاذ :

د- محمد كروم

• من إعداد الطالبة :

- رانية قرقاب

السنة الجامعية 2020/2019



# شكر و تقدير

بعد الشكر لله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا في إتمام هذه  
المذكرة أتقدم بجزيل الشكر و التقدير و الاحترام الى الأستاذ  
المشرف محمد كروم الذي لم يبخل علينا بأي جهد سواء بالتوجيه القيم  
أو النصح واهتمامه

فكان بمثابة الشمعة التي أنارت طريقنا مما بث فينا روح العزيمة  
و المثابرة منذ بداية البحث ثم رعايته و انجازه في هذا المقام لا نملك  
الا كما قال الشاعر فهم للمعلم وفه تبيلا كاد المعلم ان يكون رسولا  
راجين منه التوفيق والنجاح وأن يجعل عملنا هذا خالصا لوجه  
الكريم إن شاء الله

رانية

## الإهداء

الحمد لله الذي بفضله أتممت عملي وبه ثبتني وبتقواه قواني  
أهدي عملي المتواضع هذا إلى من فتح لي أبواب مستقبلي وانا لي  
الطرقات لمواصلة الدرب وتحدي الصعوبات إلى من أحاطني بحنانه  
أبي رحمه الله إلى من تعبت بحملي شهورا إلى الهواء الذي أنفسه  
إلى التي لم أجد حروفا بعد لتصف مكانتها في قلبي إلى أمي الحبيبة  
اطال الله في عمرها

إلى رفيقي و صديقي في الحياة زوجي العزيز محمد نوردين الذي لم  
يخل عليا بكل جهد و دعم و إلى كل إخوتي و اخواتي و  
اولادهم كل باسمه.

وإلى كل افراد عائلتي الكبيرة و عائلة زوجي كل باسمه و كل من  
مد لي يد العون من قريب أو بعيد و إلى كل من يعرف اسم  
السيدة قرقاب رانيا الحمد لله الذي بفضله أتممت عملي وبه ثبتني  
و بتقواه قواني.

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	إهداء
	فهرس المحتويات
	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي</b>	
	إشكالية الدراسة
	أهمية الدراسة
	أهداف الدراسة
	أسباب اختيار الموضوع
	تحديد المفاهيم و المصطلحات
	الإجراءات المنهجية
	الدارسات السابقة
	المدخل النظري للدراسة ( نظرية الدراسة )
	الفصل الأول : الإطار المنهجي
<b>الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية</b>	
	تمهيد
	التلفزيون نشأته وتطوره
	خصائصه
	وظائف التلفزيون
	أهمية التلفزيون

	ايجابياته ومخاطره
	البرامج التلفزيونية
	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: الفصل الثالث: نشأة الدراما التلفزيونية</b>	
	التمهيد:
	<b>1: الجذور التاريخية لظهور الدراما التلفزيونية</b>
	<b>2: نظرة عن ظهور الدراما التلفزيونية</b>
	<b>3: أنواع الدراما التلفزيونية</b>
	<b>4: القواعد الأساسية لكتابة الدراما التلفزيونية</b>
	<b>5 : الدراما التركية (المسلسلات التركية )</b>
	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: القيم الاجتماعية</b>	
	تمهيد
	مفاهيم مرتبطة بالقيم الاجتماعية تصنيفات القيم
	مكونات القيم
	وظائف القيم و نسق القيم الاجتماعية أهمية القيم الاجتماعية
	المصادر المسؤولة على اكتساب القيم الاجتماعية
	خلاصة الفصل
	خاتمة
	قائمة المراجع

## فهرس المحتويات :

---

	ملخص الدراسة
	ملاحق

مقدمة

يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية التي تعكف كل فئات المجتمع على الجلوس أمامه ومشاهدة برامجه، وذلك لجمعه بين الصورة والصوت، فهو يملك القدرة الفائقة على جذب جميع أفراد الأسرة حوله، إذ يحظى بأهمية بالغة رغم ما يتعرض له من منافسة كبيرة من وسائل الاتصال فهو يمتاز بالتنوع في برامجه وتوجيهها لجميع الفئات مما يجعل تأثيره شاملا، الشيء الذي يدفع الباحثين إلى دراسة الأبعاد والتأثيرات التي تحدثها مختلف برامجه على الفرد وعلى المجتمع ككل –

وقد ارتبط التلفزيون بالدراما وبرامجها المتنوعة على وجه الخصوص، وهو من خلال هذه البرامج استطاع أن يفرض حضوره القوي في الساحة الإعلامية والاتصالية، كما أتاحت للدراما ببرامجها المتعددة فرصة التواجد شبه الدائم عبر مختلف الفضائيات العالمية والعربية، وقد استطاعت أن تشد إليها قطاعات كبيرة من الجماهير متجاوزة حدود الزمان والمكان، إذ تعمل الدراما عادة على تشكيل الصور والرسائل الدرامية القادرة على إحداث الكثير من التأثيرات السلوكية والفكرية والثقافية في أي مجتمع، بحيث أصبحت الرسائل الدرامية التلفزيونية في ظل هذا التطور التكنولوجي الهائل الذي تعرفه البشرية تشكل الوعي بأشكاله المتعددة، والذي يتجسد في تصورات وأفكار وثقافات متنوعة وهجينة متقلبة من مجتمع إلى آخر قد تجعل هذا الوعي محرفا بالنسبة لبعض المجتمعات المحلية، مما قد يؤدي إلى خلق أشكال مختلفة من التغيرات في الحياة الفكرية والظاهرية والسلوكية وفي العادات والقيم الاجتماعية المختلفة لها –

ويعتبر الجزائريون عامة وبالخصوص فئة النساء من أكثر الجماهير مشاهدة وتعلقا بالدراما التركية، إذ تحتل برامجها الصدارة في عدد المشاهدات عبر القنوات الفضائية، لأنها تبقى وسيلة من وسائل الترفيه المتوفرة لدى العائلات الجزائرية، خصوصا في ظل غياب ثقافة السينما والمسرح، فالدراما التركية تنال القسط الأوفر من اهتمام النساء أكثر من الرجال، لا سيما الطالبات الجامعيات، إذ تستحوذ على قدر كبير من الأهمية لديهن وهذا الأمر شجع القائمين على إدارة القنوات الفضائية على شراء حقوق بث هذه البرامج الدرامية، نظار للأرباح التي تدرها عليهم، ولذلك يعملون جاهدين خدمة للمنطق المادي على تحقيق رغبة المشاهدين وما يطلبونه ويسعون إلى الترويج والترفيه عنهن، دون الاكتراث لما قد تجلبه هذه البرامج الدرامية من نتائج وخيمة على المجتمع وقيمه عموما وعلى القيم الاجتماعية لأفراده خصوصا –

وتأسيسا على ما سبق، تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على جمهور الدراما التركية من الطالبات الجامعيات الجزائريات، ومدى تأثيرهن ببرامج الدراما التركية وانعكاس مضامينها على البنية القيمية الاجتماعية لهن

احتوت هذه الدراسة على خطة بحث منظمة قسمت إلى اربعة فصول، يتضمن الفصل الأول الإطار المنهجي الذي يتناول إشكالية الدراسة وتساؤلها الرئيسي وتساؤلاتها الفرعية، وأهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع، ومصطلحات الدراسة، مع عرض المنهج المتبع وأدوات البحث المتمثلة في الاستبيان وتبين المعايير التي تم على أساسها اختيار العينة، ثم الدارسات السابقة وفي الأخير عرض المدخل النظري المعرفي للدراسة المتمثل في نظرية الاستخدامات والإشاعات –

ويأتي بعده الإطار النظري ويضم: الفصل الثاني بعنوان: ماهية البرامج التلفزيونية وتطرقنا فيه الى تعريف التلفزيون ونشأته وخصائصه ووظائفه وأهميته وإيجابيات ومخارطه وكذا البرامج التلفزيونية ثم تطرقنا في الفصل الثالث إلى الدراما التلفزيونية وتناولنا فيها: الجذور التاريخية للدراما وكذا لمحة عن ظهور الدراما وأنواع الدراما والقواعد الأساسية للدراما ثم الدراما التركية نشأتها وتطورها، أما الفصل الرابع فتناولنا فيه القيم الاجتماعية ماهيتها والمفاهيم المرتبطة بالقيم وكذا تصنيفات القيم ومكوناتها وخصائصها وكذلك أهمية القيم الاجتماعية بالنسبة للفرد والمجتمع، وكذا النسق القيمي ثم المؤسسات المسؤولة عن اكتساب القيم الاجتماعية.

# الفصل الأول : الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

تحديد المفاهيم و المصطلحات

الإجراءات المنهجية

الدراسات السابقة

المدخل النظري للدراسة ( نظرية الدراسة )

**1- الإشكالية :**

يتميز عصرنا هذا بظهور وسائل الاتصال الجماهيري التي تلعب دورا مهما وكبير في توصيل الأخبار والمعلومات الهامة للفرد من خلال عرض ونقل القضايا والأحداث لحظة حدوثها، ويعتبر التلفزيون أهم هذه الوسائل إذ يتميز بتقديم المحتوى والصوت والصورة في قالب جذاب ومتميز وباستخدام الفنون السمعية البصرية المختلفة وقد ساهم البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية وكذا تعدد القنوات الفضائية في تعزيز خدمات التلفزيون ودعم وظائفه وبرامجه الترفيهية والإخبارية والإعلامية والدرامية، هذه الأخيرة تلقى إقبالا كبيرا من طرف الجماهير بسبب القضايا والمواضيع التي تعالجها بإبعادها الاجتماعية والثقافية والسياسية – وتعد الدراما التركية المستجد الجديد في اغلب الفضائيات العربية التي تحمل في نظر بعض الأخصائيين قيما وسلوكا ومبادئ جديدة بعيدة كل البعد عن القضايا الاجتماعية العربية بحيث أدت إلى تغييرت كبيرة في الأنماط المعيشية والسلوكيات الفردية والجماعية، وفتت انتباه الكثير من المشاهدين إذ اكتسبتها مواضيعها التي تعالجها وجماليتها المتعلقة خصوصا بالصورة والصوت والموسيقى التصويرية والأدوار التمثيلية المؤثرة . ويعتقد البعض من الخبراء أن سبب شهرة الدراما التركية يعود إلى بعض القيم التي تحملها كالحرية المفرطة في تشكيل العلاقات العاطفية وكذا قيم الرفاهية الزائدة والتفكك الأسري والانسلاخ الفكري والثقافي وحرية المعتقد واللباس.

وهذا ما يجعلها تشكل ضغطا مستمرا على أفراد المجتمع داخل الأسرة و خارجها بحيث قد يؤدي تأثير الأفراد والأسر بالدراما التركية، التي تلقن أساليب هذه الدراما وأفكارها وقيمها للأبناء والشباب وكل الأفراد القريبين منها مما قد يخلق لنا مجتمعات جديدة داخل المجتمعات الحقيقية التي تؤدي إلى تفجير الصراع بأوجهه المختلفة داخلها.

وتعتبر المرأة الجزائرية المستهدف الأول ببرامج الدراما التركية وأكثر الفئات متابعة لها وتعلقها بها بحيث اثر ذلك حسب المختصين على بعض قيمها الاجتماعية في المجتمع الجزائري. وللمرأة عائد حضاري وعائد اجتماعي يتمثل الأول في قدرتها على التربية السليمة والاهتمام بالنشء وتوجيه مسارته وتنظيم الأسرة والاعتناء بها والمساهمة في ملئ الفراغ العاطفي والفكري والعقلي للأبناء والأزواج، أما العائد الاجتماعي لديها فيتمثل في تحقيق التفاعل داخل المجتمع وتحفيز

السلوكيات الايجابية، داخل الأسرة وخلق الروابط المناسبة لتعزيز القيم الاجتماعية كما يتمثل في دعم قيم التكافل والتعامل والتعاون والتآزر والتفاعل والتواصل الاندماج وهذا من اجل أن تعبر على المكونات الأساسية للمجتمع الإنساني، وهذه القيم كلها أضحت مستهدفة من طرف البث الفضائي المتنوع وما يتضمنه من برامج دارميه تحمل قيما ليست بالضرورة تتناسب واهتمامات وأفكار وقيم المرأة الجزائرية المسلمة خصوصا.

وتوصلت بعض الدراسات العلمية العربية<sup>1</sup> إلى أن أكثر الفئات المجتمعة تأثر بالدراما التركية وأكثر ارتباطا بها فئة الطلبة الجامعيين عموما وال طالبات الجامعات، على وجه الخصوص. وتشير هذه الدراسات إلى أن هذه الفئة أكثر وعيا في علاقتها بهذه الدراما، وأكثرها قدرة على تمييز المضامين الازمية الايجابية من السلبية وذلك لبعض الخصائص التي تمتاز بها كالتعليم العالي والمستوى الفكري الكبير والمخزون الثقافي الواسع والتجارب الشخصية والسن المناسب للتفكير بعقلانية.

مما يجعلنا أمام إشكالية التأثير السلبي للدراما التركية حسب البعض من جهة والتفكير الايجابي لفئة الطالبات الجامعيات الذي يكون لهن مرصداً و حواجز ونوع من الدفاع أمام هذه الدراما من جهة أخرى.

وانطلاقاً من هذه الفكرة نستخلص الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة والمتمثلة في:

كيف تؤثر الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات الجزائريات؟  
ويندرج ضمن هذه التساؤلات مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ما هي عادات و أنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للدراما التركية ؟

- ما هي دوافع الطالبات الجامعيات لمتابعة الدراما التركية؟

- ما هي انعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات ؟

<sup>1</sup>نعيم فيصل المصري: اثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي،مجلة

الجامعة الاسلامية للبحوث انسانية،مجلد الحادي والعشرون، كلية فلسطين التقنية، دير بلح ، 2013 ص 366

## 2 أهمية الدراسة :

كون هذه الدراسة تقوم على متغيرين أساسيين هما: الدراما التركية والقيم الاجتماعية للمرأة، فالدراما التركية طار حولها نقاش منهم مؤيد ومنهم من يعارض، كما أن أهميتها تكمل إلى تطرقها لموضوع القيم الاجتماعية الذي يكون المحدد الأساسي لسلوك المرأة، فنحن الآن موجودون أمام ثقافتين مختلفتين هي ثقافة دخيلة تكون وافدة عبر وسائل الإعلام و ثقافة أصلية تتمثل في مجموع قيم المجتمع وعاداته وتقاليد.

## 3 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة:

- إلى التعرف على تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية من خلال السلوكيات والمبادئ الجديدة التي ترسخت في أذهان الطالبات الجامعيات وهذا من أجل فهم أهم التغيرات والانعكاسات التي أطرت على البنية القيمية لهن .

## 4 أسباب اختيار الموضوع :

❖ أسباب ذاتية :

\_ إن سبب اختيار هذه الدراسة يعود لكون الدراما التركية أصبحت حديث المجتمع العربي عموماً والمجتمع الجزائري المسلم خصوصاً فأثرها الكبير يدفعنا إلى محاولة اكتشاف بعضها على فئة الطالبات الجامعيات \_ الفضول العلمي الذي يدفعنا نحو هذه الدراسة

❖ أسباب موضوعية :

\_ كون هذه الدراسة تمثل ظاهرة اجتماعية وجب دراستها و الوقوف على دوافعها و أهم تأثيراتها على المجتمع الجزائري عموماً وعلى الطالبات الجامعيات خصوصاً كذلك كونها تمس أهم مقومات المجتمع وهي القيمة الاجتماعية .

## 5\_مجالات الدراسة :

أ - المجال الزمني :

<< يتيح لنا هذا المجال تحديد الفترة الزمنية من بداية الدراسة إلى نهايتها >><sup>1</sup>. حيث انطلق المجال الزمني لهذه الدراسة في أواخر شهر فيفري 2020، و ذلك بعد أن تمت الموافقة على موضوع الدراسة من قبل إدارة قسم علم اجتماع اتصال ، بالبداية بعملية جمع المعطيات و المعلومات الخاصة بالموضوع ، و مر هذا البحث بعدة مراحل زمنية كالتالي :

- مرحلة جمع المادة العلمية .
- مرحلة ضبط الإطار المنهجي و صياغة الإطار النظري .
- مرحلة الشروع في الجانب الميداني مما اضطررنا لإلغاء المتابعة بسبب مرض كورونا

### ب - المجال المكاني :

ويقصد به << النطاق المكاني لإجراء الدراسة، ويعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجرى فيها الدراسة>><sup>2</sup>.

ويمثل المجال المكاني لهذه الدراسة المتمثل في تأثير الدراما التركيبية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات في جامعة عمار ثلجي بالأغواط

**ج\_ المجال البشري:** تمثل المجال البشري لهذه الدراسة يتمثل في طالبات اللواتي يزاولون دراستهم بجامعة عمار ثلجي بالأغواط المشاهدين لدارما التركيبية حيث قدرت عددهن ب 100 طالبة .

## 6\_ نوعية الدراسة ومنهجها:

### 1\_ نوع الدراسة :

يعتمد البحث على منهجية تتفق مع نوع الدراسة وأهدافها، وهناك العديد من المناهج التي تستخدم في الدراسات العلمية، وعلما أن معظم الدراسات الإعلامية تنتمي إلى الدراسات الوصفية، حيث تدرج دراستنا ضمن هذا النوع من الدراسات التي << تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا ليوضح مقدار أو

<sup>1</sup> - مدحت أبو النصر : قواعد و م ارجل البحث العلمي ، ط 1 ، مجموعة النيل العربية ، مصر ، 2004 ، ص 141 .

<sup>2</sup> - ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : أساليب البحث العلمي و الأسس النظرية و التطبيق العلمي ، ط 2 ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص 122 .

حجم الظاهرة >><sup>1</sup>، وحسب محمد الطواب فإن الأسلوب الوصفي هو << البحث على دراسة الظاهرة أو السلوك كما يوجد في الواقع، حيث يقوم الباحث بوصف هذا السلوك أو الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنا في صورة كيفية أو كمية أو بكليهما معا .

-**منهج الدراسة:** المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وهو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دارسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها<sup>2</sup>

### 7- أدوات جمع البيانات

استخدم هذا المنهج بغرض وصف ظاهرة مدروسة من خلال جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة قصد التعرف على تأثير، الدراما التركيبية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات

—  
قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة وأداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة على أسئلتها كما تعرف أدوات جمع البيانات، على أنها << تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث >><sup>3</sup> وقد اعتمدت هذه الدراسة على أدوات معينة عادة ما يتم توظيفها في هذا النوع من الدراسات الميدانية بغية الحصول على المعلومات وهي استمارة استبيان .

**1-الاستبيان:** من بين الأدوات التي نستعين بها في انجاز هذه الدراسة فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى

<sup>1</sup> - محمد بكر نوفل فريال محمد أبو عواد : التفكير و البحث العلمي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن ، 2015 ، ص219 .

<sup>2</sup> محمد عبيدات ، محمد أبو ناصر وآخرون: منهجية البحث العلمي :قواعد وم ارحل والتطبيقات دار وائل للطباعة وللنشر ، عمان، 1999 ، ط2، ص46 .

<sup>3</sup> - أحمد بن مرسلبي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005، ص202 .

إليها الباحث وذلك في وضع موضوع البحث والمشكلة التي اختارها<sup>1</sup> – اشتمل الاستبيان في هذه الدراسة على ثلاثة محاور:

**\_المحور الأول:** خصص لعادات وأنماط المشاهدة الطالبات لدارما التركية من سؤال 1 الى سؤال 16

**\_المحور الثاني :** تضمن الدوافع إقبال الطالبات على الدراما التركية من سؤال من سؤال 17 الى سؤال 21 .

**\_المحور الثالث:** فهو خصص للانعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات من سؤال 21 سؤال 43 .

### **08- مجتمع البحث والعينة:**

#### **1- مجتمع البحث :**

ليصل الباحث إلى نتائج موضوعية ودقيقة، لابد من تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا دقيقا من خلال مجتمع بحث وهو << مجموعة عناصر لها خاصية، أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى >><sup>2</sup> وقد تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة المعنوية بأثر الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات قسم علم اجتماع اتصال بجامعة عمار ثلجي بولاية الاغواط نظار لأن هذه الفئة الأكثر اطلاعا على الدراما التركية، هذا ما جعلنا نتوجه إليهن .

#### **2 -عينة الدراسة :**

العينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق من كل مجتمع البحث نظار إلى الخصائص التي يتميز بها، هذا المجتمع، فلعينة مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث معين<sup>3</sup>، فهي جزء من المجتمع الذي نجري

<sup>1</sup> عامر قنديلحي ، إيمان السامارني: البحث العلمي :الكمي والنوعي ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،دط، 2009 ص288

<sup>2</sup> - مورييس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، د ط ، دار القصبه للنشر ، الجزائر ، 2004 ، ص 298

<sup>3</sup> سعيد سبعون ،حفصة جاردي :الدليل المنهجي في إعداد المذك ارت ورسائل الجامعية في علم الاجتماع ، دار القصبه للنشر ،الجزائر ،2014، دط، ص135،

عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دارسته وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا

العينة المستخدمة في هذه الدراسة هي العينة القصدية أو كما تسمى بلعينة العمدية وهي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظار لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص هي من أمور الهامة بالنسبة لدارسة — وتتمثل العينة المختارة في هذه الدراسة 100 مبحوثة بجامعة عمار ثلجي ولاية الاغواط بهدف التعرف والاحتكاك بجمهور الطالبات لمشاهدتهن لدارما التركية كما أن اختيار المباحثات كان بشكل قصدي وبنالي فلعينة الدارسة هي عينة قصديه .

## 9-تحديد المفاهيم :

### 1- التأثير :

أ - لغة : <<أثر في: ترك آثار ظاهرا، أحدث أثر في الأجسام، في الصحة، أثر التعب في العين، أعطى نتيجة حسنة، دواء أثر في المريض ترك أثر نفسيا ( أثرت فيه القارئة ) أثر فيه ممثل حرك عواطف وأثار الشعور أحدث انطبعا في فلان في النفس . >> 1-

ب - اصطلاحا : <<أثر : هو ما تحدثه الرسالة الإعلامية في نفس المتلقي وكلما استجاب المتلقي للرسالة تعد الرسالة الإعلامية قد أحدثت تأثيرها ويكون القائم بالاتصال قد حقق الهدف من الاتصال، فنحن نتصل لنؤثر وإذا لم يتحقق ذلك تكون العملية الاتصالية معالمها اختفت وليس ضروري أن يكون الهدف من الاتصال فكري أو نفساني وتربوي وسياسي فقد نقصد الترويج وهنا فإن التأثير أي الاستجابة المستقبل للعمل يجب أن يتحقق. >> -

ج - إجرائيا : التأثير هو التغيير الذي يحدث لدى الفرد عند تعرضه لأي شيء واستجابته لرسالة إعلامية سواء سلبيا أو إيجابيا أو ما يحدث للمستهلك نتيجة ذلك التعرض —

### 2- التلفزيون :

أ\_ لغة: التلفزيون مكون من مقطعين TELE عن بعد VISION ومعناه الرؤية عن بعد<sup>2</sup> —

<sup>1</sup> - أنطوان نعمة : المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، د.ط، دار المشرق ، لبنان ، 2000 ، ص 7

<sup>2</sup> فضيل دليو : الاتصال مفاهيمه -نظرياته -وسائله ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، دط،، 2003 ، ص 148

ب\_ اصطلاحا :

عرفه قاموس المصطلحات الإعلام: بقوله هو جهاز لنقل الصورة المتحركة ،مثل السينما وعرضها كما ينقل الراديو الأصوات وهو يتكون من جهاز التقاط كالألة السينمائية، يصور المشاهد المارد تصويرها ثم ينقلها في الهواء في الهواء بطريقة لاسلكية فتلتقطها أجهزة الاستقبال فتعكس هذه الصورة على لوح من زجاج<sup>1</sup>.

ج\_ تلفزيون إجرائيا :

هو تحويل مشهد متحرك من خلال الأحداث والصوت إلي إشارات كهربائية، ثم نقلها وإعادة تحويلها بجهاز استقبال الصورة المرئية .

2-الدارما :

أ - الدراما لغة :

هي كلمة إنجليزية DRAMA مشتقة من اللاتينية DRAM التي تعني باللغة العربية أي يفعل<sup>2</sup>.

ب- اصطلاحا :

هي سلسلة حلقات دارميه متتابعة من 125 حلقة، في الغالب كتب نصها الأصلي باللغة التركية و يؤديها ممثلون أتارك في الغالب، وقامت شركات إنتاج فنية متعددة بدبلجتها إلي اللغة العربية الفصحى أو بالأحرى باللهجات المحلية ومن ثم يتم بثها على الفضائيات العربية<sup>3</sup>.

ج - الدارما التركية إج ارثيا :

هي نوع من الأداء التمثيلي في المسرح أو التلفزيون أو بعبارة أخرى، كذلك أنها مزيج من القصة المسرح والتلفزيون حيث جمعت مع بعضها بعض لتصبح قصة ذات معنى وترجمت هذه الدراما على شاشات لتبقى أوضح.

<sup>1</sup>رحيمة طيب عيساني:مدخل إلى الإعلام والاتصال :مفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية،عالم الكتابالحديثة وجدار للكتاب العلمي للنشر والتوزيع، الأردن،2008،دط،ص107

<sup>2</sup>عبد الرحيم درويش:الدارما في ال ارديو،مدخل الاجتماعي الدارمي،مكتبة نانسي دمياط،مصر،دط،2005،ص20

<sup>3</sup>إبراهيم يوسف العوامرة: الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية،دارسة حالة جزء الرابع من المسلسل وادي ذئاب،رسالة ماجيستر،كلية الإعلام،جامعة الشرق الأوسط،الأردن،2013،ص6

### 3-القيم الاجتماعية :

#### أ - تعريف القيمة لغة :

وردت كلمة قيمة في اللغة اللاتينية وهي مأخوذة من الفعل VOEO ومعناه قوي ويعبر عن فكرة أن الإنسان يعيش في صحة جيدة وأنه مفيد ومتكيف، استخدم الفرنسيون القيمة بمعنى VALOUR وارتبطت بمعنى اقتصادي بالفكرة بذل المال من أجل الحصول على أشياء، أما في الإنجليزية فاستخدم مصطلح WORIR احتفظ بالمعنى اللاتيني الذي يعني القوة<sup>1</sup>.

#### ب - اصطلاحاً :

-القيم الاجتماعية : تعرف القيمة بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والإنساني لها تقدير ائزان معين، وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير يتم الحكم بأن هذا السلوك مناسب، وواجب وذلك السلوك غير واجب<sup>2</sup> -

ج - التعريف الإجرائي : هي عبارة عن خصائص ومميزات المرغوب فيها من جماعة وتوجه سلوكه واتجاهاتهم وهي كذلك عبارة عن أداة اجتماعية تحمل في طياتها مجموعة من ثقافات والقيم التي تراعي المجتمع -

### 10 الدراسات السابقة:

بعد البحث عن الدراسات السابقة لموضوعنا والمتعلق بتأثير الدراما التركبية على القيم الاجتماعية لدى طالبات الجامعات، حيث تم العثور على بعض الدراسات المشابهة لدارستي ومن بينها :  
 دراسة بعنوان أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية، على القيم لدى الشباب الجامعي - 1- الدراسة الأولى :

دراسة بعنوان أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب دراسة استطلاعية بمنطقة البلدة هي عبارة عن أطروحة ودكتور اره دولة في علوم الإعلام والاتصال مقدمة من طرف السعيد بومعزة خلال السنة الجامعية 2006/2005 تمت هذه الدراسة في نطاق جغرافي محدد ويتمثل في منطقة ولاية بليدة واقتصر الباحث على المناطق الحضرية دون المناطق الريفية، قام

<sup>1</sup>سلوى السيد عبد القادر: الانثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، الإسكندرية، 2013، دط، ص19

<sup>2</sup>عبد الله النقفي، والآخرين: مجلة العربية لتطوير والتقوى، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملية لدى الطالبات، قسم

التربية الخاصة المستوفقات أكاديميا في الجامعة الطائف، العدد، 2013، 6، ص10

الباحث بأجراء دراسة من بداية شهر جولية 2005 ودامت لمدة أسبوعين ، طرح عدة تساؤلات تمثلت في:

- ما هو أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري؟ -

- ما مدى ارتباط الشباب الجزائري بالقيم وتأثرها بالأفكار، المستحدثة الوافدة عن طريق وسائل الإعلام بصفة رئيسية، هل حافظوا على قيمهم أم أنهم تخلو عنها؟ -

اتبع الباحث في دارسته على المنهج المسحي الوصفي بالإضافة، إلى المنهج المسحي التحليلي، الباحث بوضع عدة فرضيات وقسمها إلى أربع محاور وهي:

#### أولا محور عادات الاستعمال:

-الفرضي الأولى: أن استعمال وسائل الإعلام من حيث العادات وطرائق التعرض والمدة الزمني من طرف الشباب يختلف باختلاف المتغيرات الديموغرافية-

-الفرضية الثانية: أن الشباب يستعملون التلفزيون أكثر من وسائل الإعلام الأخرى سواء كانت المحلية أو الأجنبية

-الفرضية الثالثة: أن الشباب يستعملون القنوات الفضائية الأجنبية أكثر مما يستعملون التلفزيون الجزائري

-الفرضية الاربعة: أن الشباب يتعرضون إلى مضامين الخيال في التلفزيون أكثر مما يتعرضون إلى محتويات الواقع.

#### ثانيا: محور أثر وسائل الإعلام على القيم :

-الفرضية الخامسة: وسائل الإعلام لا تساعد على ارتباط الشباب بالقيم نظار لكون مضامين هذه الوسائل الإعلامية تميل أكثر إلى الترفيه والاستهلاك والخطاب السياسي باستثناء بعض المضامين المحدودة مثل الوثائقية والبارمج الدينية والتعليمية.

#### ثالثا: محور أثر وسائل الإعلام على السلوكيات:

-الفرضية السادسة: أن وسائل الإعلام تساعد الشباب على تجاوز بعض السلوكيات السلبية- اربعا: محور ارتباط الشباب بالقيم أو الابتعاد عنها ومدى تجاوزهم لبعض السلوكيات -

-الفرضية السابعة: أن ارتباط الشباب القيم أو الابتعاد عنها ومدى تجاوزهم لبعض السلوكيات يتوقفان على خصائصهم الديموغرافية والسوسيو - ثقافية والاقتصادية-

استخدم الباحث أداتي المقابلة المقننة واستمارة الاستبيان، وكانت عينة الدراسة من النوع غير احتمالي واعتمد الباحث على المساحات أو المناطق على مستوى التمثيل الجغرافي مراعيًا ذلك الكثافة السكانية، وهي على النحو الآتي: 160 مفردة، أولاد يعيش 70 مفردة، صومعة 30 مفردة موازية 50 مفردة، الشفة 30 مفردة، بني مارد 40 مفردة –

اعتمد الباحث أيضا على العينة الحصية فيما يتعلق بالجنس، كما اعتمد أيضا على عينة كرة الثلج حيث سلم الباحث بعضا من الاستمارة على نواة صغيرة من الباحثين وهم بدورهم وزعوها على أفراد العينة في المنطقة التي يسكنون بها والاتصال بأشخاص آخرين للقيام بنفس العملية، هدف الباحث من خلال دارسته إلى: محاولة معرفة أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري بمنطقة البلدة وتأخذ هذه الدراسة القيم والسلوكيات كمتغير تابع ووسائل الإعلام، كمتغير مستقل وتحاول عن طريق مقترح وصفي تحليلي أن تفصل المتغيرات الرئيسية التي تؤثر على المتغير التابع وتبحث في العلاقات بين المتغيرات ودلالاتها بالنسبة للإشكالية الدراسة وفرضياتها، ومن أهم ما توصل إليه الباحث نذكر منها:

-أغلبية الباحثين الشباب يعتقدون أن استعمالهم لوسائل الإعلام والتعرض لمحتوياتها ساعدهم على الارتباط أكثر بالقيم.

-الإناث أكثر اعتقادا من الذكور بقدرة وسائل الإعلام على جعلهن يرتبطن أكثر بقيم الطموح التقوى، تقدير العلم العلماء والسبب في ذلك نوع البرامج التي يتعرضن لها حيث أنهن يقبلن على برامج الخيال كالأفلام والمسلسلات والمنوعات –

-دور وسائل الإعلام في تعزيز القيم لدى الشباب يبقى مكملا لمؤسسات التنشئة الاجتماعية وكل ما كان دور هذه المؤسسات قويا إلا وقل شأن الإعلام في تعزيز القيم .

## 2-الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني دراسة ميدانية، مقدمة من طرف الباحث نعيم فيصل المصري، خلال السنة الجامعية 2013/2012 شملت الدراسات الجامعات والكليات الفلسطينية في قطاع غزة جامعة الأقصى الجامعة الإسلامية جامعة الأزهر جامعة القدس المفتوحة جامعة فلسطين كلي فلسطين التقنية الكلية الجامعية للعلوم المجتمعية بوليتكن المستقبل التطبيقي امتدت هذه الدراسة من

2012/9/23 الى غاية 2012/9/30، طرح الباحث عدة تساؤلات في دارسته نذكر منها: ما مدى تأثير المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني والإشباع التي تحققها؟ وما معدل مشاهدة الشباب الجامعي الفلسطيني للقنوات الفضائية بشكل عام؟ تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدم الباحث منهج مسح جمهور وسائل الإعلام الذي يهدف لدراسة خصائص الجمهور الذي يتعرض لأي وسيلة إعلامية وأنماط تعرضه لتلك الوسيلة واتجاهاته نحو المضامين المختلفة، لم يقم البحث بوضع فرضيات في دارسته ، وقام بتوظيف الاستمارة كأداة بحثية، تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعات والكليات الفلسطينية في قطاع غزة وتم سحب عينة عشوائية طبقية 71 طالب و52 طالبة بالجمال 123 طالب، هدف الباحث من خلال دارسته إلى الكشف عن أثر المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني ومعرفة مدى وعي الشباب الجامعي الفلسطيني بخطورة المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم، خلص الباحث في دارسته لجملة من النتائج نذكر منها : أن المسلسلات المدبلجة لها تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة وخاصة القيم الدينية والروحية مثل: الحياء، التقوى، الالتزام الديني، كما أنها تقدم سلوكيات سلبية تعكس على المشاهدين كتضييع الوقت، الإعجاب بالنجوم، إهمال الفروض الدينية وجاءت العلاقات العاطفية من أبرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات المدبلجة .

### 3 - الدراسة الثالثة :

دراسة بعنوان اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية دراسة ميدانية هي عبارة عن رسالة ماجستير في الإعلام، مقدمة من طرف عبير أرشدي الخالدي، أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2012/2013 وتم هذه الدراسة في دولة الكويت مدينة الكويت العاصمة، تم إجراء الدراسة الميدانية خلال المدة المحصورة من أول شهر مارس 2013 إلى غاية نهاية شهر جوان 2013، قامت الباحثة بطرح عدة تساؤلات نذكر منها ما اتجاهات المرأة الكويتية من المضامين الاجتماعية الإنسانية التي تطرحها هذه المسلسلات؟ وما القيم والمفاهيم التي تبثها المسلسلات التركية المدبلجة من وجهة نظر المرأة الكويتية؟ اتبعت الباحثة في دارستها المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبيان كأداة بحثية أما فيما يخص عينة الدراسة فقامت الباحثة بأخذ

عينة عشوائية مكونة 200 امرأة من نساء الكويتيات، هدفت الباحثة من خلال دارستها لجملة من الأهداف نذكر منها:

- التعرف إلى موقف المرأة الكويتية من المضامين الاجتماعية والإنسانية المختلفة التي تطرحها المسلسلات التركية المدبلجة -

- الوقوف على القيم و المفاهيم التي تبثها المسلسلات المدبلجة من وجهة نظر المرأة الكويتية -

- توصلت الباحثة من خلال دارستها لعدة نتائج منها :

- بالمجمل المرأة الكويتية تقضي من ساعة إلى ساعتين لمشاهدة المسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات الفضائية

- نشر قيم غربية في مجتمعاتنا وإثراء الثقافة من المضامين الاجتماعية والإنسانية المتناقضة التي تطرحها هذه المسلسلات المدبلجة .

### 11- نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

تعتبر البحوث الاستخدام والإشباع من المقاربات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدودة بوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر الستينيات من القرن الماضي وتركز على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام والاتصال وتعرض إليها من مختلف الفئات الاجتماعية في محاولة لربط بين هذه الأسباب الاستخدام والعائد من هذا الاستخدام الذي يحققه الفرد -

#### 1 - التعريف اصطلاحا :

ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجيات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة .

- أ - الاستخدام: يعرفه يافيس فرونسوا لوكويديك بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي فالمجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث الاستخدام<sup>1</sup>

<sup>1</sup>حسين شفيق ، نظريات الاعلام وتطبيقاتها في د ارسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، 2014 ص 185،186

- ب - الإشباع: هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف ما أو خفض دافع ما فالإشباع في نظرية التحليل النفسي تعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر -

## 2 - العلاقة بين الاستخدام والتأثير :

يعد كانز وبلومر من الأوائل الذين اهتموا بصياغة علاقة بين حاجات الفرد واتجاهاته السلوكية لإشباعها من خلال اللجوء إلي البدائل أو مصادر مختلفة التي تعد وسائل الإعلام واحدة منها، حيث ركز الباحثين من خلال إعادة تمحيصها بالبحوث السابقة على بحث أجريا في السويد والذي طرح فيه الباحثان ثلاثة فروض أساسية :

- إن جوهر الفرضية الخاصة بالاستخدام هو اعتبار المتلقي إيجابي ونشط في سلوكه الاتصالي مع وسائل الإعلام .

- يكون الاختيار في يد المتلقي بحسب الحاجة التي يريد إشباعها .

- تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى للإشباع الحاجات .

## 3 أهداف الاستخدامات والإشباعات:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تتبع حاجات وتوقعاته

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض

- التأكيد على النتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهير<sup>1</sup> -

## 4- الاستفادة من نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

يمكننا من خلال الأخذ بمنظور الاستخدامات والإشباعات التعرف على أفكار وآراء وعادات الطلبات حول ما يقدم لهن من مضامين عبر الدراما التركية، عن طريق اختيارهم لبارمج معينة دون الأخرى وهو ما نجده في المقابل ضمن مبدأ الاستخدامات والإشباعات بأن المتلقي يقوم باستمرار باختيار الرسائل الإعلامية .

وأن الدراما التركية بما أنها ستوجه في الأساس إلى خدمة مجتمع معين فهي في المقابل تهدف إلى التركيز والبحث في معرفة كل ما يتعلق بهذا المجتمع، سواء في احتياجاته أو حتى نفسيته

<sup>1</sup> احسن عماد مكايي ، ليلي حسين السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، دار المصرية اللبنانية ، دط ، ص ، 239

وهو ما استندعليه منظور الاستخدامات الإشباعات عند دراسة جذور الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأفراد ودوافعهم .

والاستفادة من نظرية الاستخدامات الإشباعات في هذه الدراسة من خلال التعرف على أهدافها التي من شأنها أن توصلنا إلى معرفة أثر الدراما التركيبية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات، وذلك بمعرفة الإشباعات المحققة للطلبات وانعكاساتها كذلك، كما أفادت هذه الدراسة أيضا في :

- صياغة الأسئلة الفرعية .

- بناء محاور وأسئلة الاستبيان .

# الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية

- 1 تمهيد
  - 2 التلفزيون نشأته وتطوره
  - 3 خصائصه
  - 4 وظائف التلفزيون
  - 5 أهمية التلفزيون
  - 6 ايجابياته ومخاطره
  - 7 البرامج التلفزيونية
- خلاصة

التمهيد

يلعب التلفزيون دورا مهما وفعالا في حياة الإنسان, حيث يعتبر من وسائل التي انفردت بالصوت والصورة وذلك من خلال ما ينقله إليهم وهم في بيوتهم أو في أي مكان يتواجدون فيه و هذا الأخير الذي شهد العديد من المراحل التي ساهمت في تطوره و لعل من أهم ما ساعده على تطور هو إدخال تقنية فعالة وهي البث الفضائي الذي ساهم في تعدد القنوات وتنوع البرامج, التي عرفت تغلغل في جميع نواحي الحياة, وعلى جميع الفئات وهذا ما فتح المجال أمام المجتمعات الأخرى وعليه سنتطرق في هذا الفصل على مجموعة من العناصر .

**1: التلفزيون نشأته و تطوره:**

يعتبر التلفزيون من الوسائل الاتصال السمعية والمرئية، في نفس الوقت حيث أنه يجمع بين الصوت والصورة المتحركة، وبالتالي فهو أكثر تأثير في النفس البشرية من وسائل الإعلام الأخرى، وفي البداية انتشر التلفزيون الأبيض والأسود وبعدها بدأ انتشار التلفزيون الملون، ويعتبر التلفزيون من أهم المصادر الموثوق بالأخبار والاستماع بالبرامج الثقافية والاجتماعية والسياسية وغيرها<sup>1</sup>

التلفزيون يقوم على فكرة علمية مفادها نقل الصورة بواسطة تيار كهربائي معين، وقد ظهرت الفكرة في بدايتها الأولى عند العالم جوزيف مايو حيث اكتشف عنصر يختصر في نقل وتحويل القوة الكهربائية إلى صورة وفي عام 1904 اخترعت اسطوانة تيبوكوف ، والتي توزع الجسم على عناصر تتكون منها وفي عام 1996 تمكن جوهنبيرس من نقل هذه الفكرة إلى الواقع العلمي الملموس، حيث توصل إلى أول تصميم عملي للتلفزيون الميكانيكي لكن صورة لم تكن واضحة<sup>2</sup>

**أ - التلفزيون في ولايات المتحدة الأمريكية :**

بدأت الأبحاث فيها بواسطة جهود تشارل جنكيز أين طور مبدأه في عام 1908، ولكنه لم يتمكن من ترجمة أبحاثه حتى عام 1925 موعد ظهور التلفزيون على المباشر وفي عام 1931 اخترع أول أنبوب الصورة المستقبل وفي عام 1937 اخترع صمام تصوير الكتروني وفي عام 1941 ظهرت 06 محطات تلفزيونية تجارية في عام 1948 تم صنع مليون جهاز التلفزيون.

**ب -في أوروبا:**

بريطانيا: ارتبطت باسم احد علماء ماجون بيرداد، استطاع سنة 1924 نقل الصورة لصليب وفي عام 1926 استطاع تصميم إرسال بث تلفزيوني ميكانيكي، وفي 30 ديسمبر 1939 قدمت هيئة الدولة إذاعة ألمانيا" أهم الأبحاث والدارسات في أبحاث العالم بول ناسكو الذي اخترع سنة 1984 اسطوانة مثقوبة - فرنسا" بدأ كل من العالمين نورنيه ورونو يجران البحوث و الدارسات فكان أول إرسال تلفزيون عام 1931 - ج - في الوطن العربي:

<sup>1</sup>.أحمد محفوظ جودة : العلاقات العامة، مفاهيم وممارسات، للنشر والتوزيع، عمان، ط4، الاردن 2008 ص 194

<sup>2</sup>.محمد صاحب سلطان :وسائل الإعلام والاتصال ، دراسة في نشأة والتطور، دار المسيرة للنشر وتوزيع، عمان

ط1، الاردن، 2012 ص25

عرفت المملكة المغربية البث التلفزيوني في 1954 – الجزائر والعمارة سنة 1956 – لبنان عام 1959 – سوريا ومصر 1960 – كويت عام 1961 – السودان عام 1963 – اليمن عام 1964 – السعودية عام 1965 – قطر عام 1970 – بحرين عام 1973 – عمان فلسطين سنة 1974 .

## 2- خصائصه :

تتميز وسيلة التلفزيون عن غيرها من، وسائل الاتصال الجماهيري بعدة خصائص منها :

- لديه التأثير الأكبر على الجمهور فهو يجمع بين الرؤية، والحركة والصوت واللون والجدانية في الوقت نفسه.
- يلعب دوراً حضارياً وثقافياً في تقريب الشعوب وتواصلها الإنساني، بحيث يعتبر النافذة التي يطل منها المشاهد على العالم كله –
- كونه لا يكلف الناس مشقة الانتقال لما يقدمه و يعرضه من معلومات، أو برامج عكس السينما فهو يوجه رسائله إلى الأفراد في إطارهم الاجتماعي والقومي، حيث لا تتطلب مشاهدة التلفزيون استعدادات كالخروج من البيت أو التردد على دور السينما فهو لا يسبب أي عناء للمشاهدة، سواء الضغط على زر التحكم<sup>1</sup>. يمكن مشاهدة التلفزيون أو الاستماع إليه أثناء القيام بأعمال أخرى، كما يعطينا حرية اختيار أكثر من قناة<sup>2</sup>
- قربته من الاتصال الجماهيري من ما يزيد من فعاليته وأثره في نفوس المتلقين وبعض المشاهدين<sup>3</sup>.
- تجاوزه لبعدين الزمني والمكاني إذ يمكن أن يصور لك قصصاً من التراث وينقل لك صورة حياة.
- تعدد إمكاناته من المناقشة، الحوار، التمثيل، التعليق.

<sup>1</sup> رحيمة الطيب عيساني : مدخل إلى الإعلام و الاتصال : المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية ، عالم

الكتب الحديثة و جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع الأردن دس ، دط ، ص 110

<sup>2</sup> جمال العيفة : مؤسسات الإعلام و الاتصال : الوظائف ، الهيكل و الأدوار ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010، دط ، ص116

<sup>3</sup> مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية : العدد السابع ، جانفي 2012 ، ص 215

## 3- وظائف التلفزيون :

للتلفزيون العديد من الوظائف التي يقوم بها داخل المجتمع ومن بينها:

أ- **الوظيفة الإعلامية:** نظار لكونه ينقل للمشاهد المعلومات المختلفة والنوعية منها والمرتبطة بظروف الحياة اليومية مثل، الأخبار الاقتصادية السياسية الاجتماعية والعلمية، وعلى ذلك بإمكانياته الفعالة والمؤثرة في توعية أكبر عدد ممكن من المشاهدين بالحقائق والأبعاد الكثيرة من المشكلات التي توجد في المجتمع<sup>1</sup>

ب- **الوظيفة التثقيفية:** تحول التلفزيون في العصر الحالي إلى أداة ثقافية وسيلة جماهيرية للحصول على الثقافة والاطلاع على جميع أشكال الإبداع، بالنسبة للقطاعات الواسعة من الجماهير الشعبية وهو يوفر الزاد الثقافي ويشكل الخبرة الثقافية للملايين من أفراد المجتمع.

ج- **الوظيفة التربوية والتعليمية:** يقوم التلفزيون بدور كبير في هذه النواحي من حيث الاتساع في البرامج التعليمية، والبرامج التوجيهية والتربية حيث يظهر ذلك من خلال معرفة مزايا التلفزيون التعليمية .

➤ يتيح التلفزيون الفرصة للذين لم يتعلموا في المدرسة بشكل أو بآخر، ومثال ذلك في محو الأمية للكبار.

➤ يساعد التلفزيون المدرس في عمله بالمدرسة من خلال عملية الشرح والإيضاح واستخدامه للخرائط الصور وعرضها على الشاشة فهذا له تأثير كبير في توضيح المادة التعليمية وجذب انتباه الدارسين.

د- **الوظيفة الترفيهية:** وتعني رغبة الفرد في الهروب من المشكلات والخلود إلى الراحة وملئ الفراغ.

➤ أصبحت هذه الوظيفة تسيطر على الحياة العربية وذلك بسبب الاتجاه التجاري لمعظم القنوات الفضائية التي يطغى مفهوم ثقافة الترفيه على معظم برامجها.

<sup>1</sup> صباح زين : "تأثير الب ارمج التلفزيونية على القيم الاجتماعية لشباب رسالة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الاتصال، جامعة الوادي، 2014/ 2015 ص 37 -

#### 4 : أهمية التلفزيون :

- يعطي التلفزيون إحساسا بالألفة والصدقة والواقعية، باستخدامه للصوت والصورة والمؤثرات الصوتية والتي لا تتطلب معرفة القارئ والكتابة في إقناع أمني والمتف على حد سواء -
- يساعد على تحقيق وحدة الفكر والمعايير والثقافة والأذواق الجمالية وهو بذلك أداة من أدوات التنقيف الجماهيري -
- يعتبر وسيلة معقدة تستخدم لغة الكلمات والصورة المرئية والصوت لتوليد الانطباعات وإثارة الأفكار عند الناس
- كما تبرز أهمية التلفزيون من خلال قدرته على تحقيق أهدافه الاستراتيجية في الإعلام والترفيه والتنقيف فمن خلاله يتمكن المشاهد أن يطل على ما يجري في العالم<sup>1</sup> -
- أن التلفزيون كوسيلة اتصال جماهير لم تعد، مجرد أداة لنقل الأخبار المصورة ومسجلة أو المباشرة عبر الأقمار الصناعية بل أصبحت تتميز بقدرة خارقة على الإقناع والتأثير والسيطرة

#### 5- إيجابياته و مخاطره:

##### أ- إيجابية:

- يسعى التلفزيون لنشر الإنتاج الفكري في كافة التخصصات المختلفة، والتي تخدم قضايا المجتمع وهذا يزيد من عملية التفاعل الاجتماعي، ويشجع على تفجير الطاقات الإبداعية التي تسير بالمجتمع نحو النمو والتطور -
- لقد ساهم التلفزيون في تطوير التبادل العلمي والثقافي وإتاحة فرص غير محدودة للتعرف على الثقافات العالمية هذا ما ساعد على تحقيق المزيد من الانفتاح والاحتكاك الثقافي والحضاري فيقوم المجتمع بإعادة ترتيب أموره الداخلية وفق المعلومات الجديدة التي يستقبلها.<sup>2</sup>
- زيادة الحصيلة اللغوية عند الصغار وتقرير استخدام اللغة الفصحى لديهم

<sup>1</sup> غريب عبد السميع : الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، دط، 1996 ،

<sup>2</sup> عززي عبد الرحمن : وسائل الاتصال والمجتمع الريفي في المجتمع العربي ، مجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 6 ، 1992 ، ص

- تفتح له الباب على مصارعيه أمام أنماط من السلوك والتجارب، التي يمكن أن تكون نموذجا للاقتداء

- يستعمل التلفزيون في البث الأرضي أيضا، وذلك من خلال مقاومة التشويش والتداخل بين الموجات الحفاظ على قوة الإشارة طول مسافة الاتصال مما يزيد من دقة الصوت وضوح الصورة ومرونة الاتصال سيرورة وزيادة حجم البث والتخزين<sup>1</sup>.

### ب- مخاطره:

رغم المازيا التي يتسم بها التلفزيون إلا أنه له ألقاب عديدة منها الشافي، والأنبوب الساذج الذي يقوم بعرض صور من مناطق خيالية حيث يرى البعض أن التلفزيون يخيل للأفراد الذين يعيشون حياة مخيلة لذلك نذكر بعض المساوئ وتتمثل في :

- أن التلفزيون يقوم بإبعاد الفرد عن الواقع وهذا ما ذهب إليه بعض النقاد لوسائل الإعلام وعلى أرتهم جون كازنوف، إبراهيم إمام أن التلفزيون يقدم نماذج وصور من الحياة بعيدة كل البعد عن الواقع، تندرج ضمن الحصص التلفزيونية المحققة لهذا اللجوء إلي الخيال وذلك من خلال على وجه الخصوص المسلسلات اليومية وتهدف هذه البرامج الخيالية إلي إغراق الإنسان في عالم الخيال وأبعاده عن مشاكل الحياة<sup>2</sup>.

- يساعد على التفكك الأسري تجتمع الأسرة لمتابعة برامجه وتقضي ساعات وذلك دون أن يكلم احدهما الآخر —

- يعتبر الكثير من العلماء أن التلفزيون سلاح ذو حدين، إذا أحسن استغلاله شارك في تحقيق الأهداف الاجتماعية، وإذا أسئ استعماله انقلب سلبا على الأفراد والجماعات والأهداف، وإذا كان للتلفزيون من سلبيات فهي مظهر من سلبيات الواقع الاجتماعي والتربوي، لا يختلف في شيء عن سلبيات المدرسة قصور وسائط التنشئة واضطرابات الأسرة<sup>3</sup> —

- انتشار سبل الفساد بأشكاله المختلفة الاجتماعي والأخلاقي والاقتصادي والسياسي —

<sup>1</sup>فوضيل دليو : مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1988 دط ، ص 145

<sup>2</sup>.إمام إباراهيم : الإعلام الإذاعي و التلفزيوني ، دار الفكر ، ط2 ، القاهرة ، 1985 ، ص231

<sup>3</sup>. محمد علي البدوي: د ارسات سوسيو إعلامية، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2006، ص6

- أفادت دراسة بريطانية حديثة أن مشاهدة العروض التلفزيونية العنيفة بما في ذلك أفلام الكرتون تجعل الأطفال أكثر عرضة للتصرف بشكل عدواني حينما يصلون سن البلوغ، وكشفت نتائج الدراسة التي استغرقت 15 عاما أن البرامج التلفزيونية تؤثر على سلوك الطفل حتى يصبح شابا بغض النظر عن البيئة الأسرية التي يعيش فيها -

- أيضا تضييع بعض المشاهدين لصلواتهم وعدم الذهاب إلي أدائها في الجماعة وهذا يرجع للانشغال بما يعرض من البرامج المغربية وقت الأذان والصلاة مثل كما هو الحال بمباريات المنتخب الوطني مباريات أخرى كالدوري الانجليزي، الألماني والإسباني .

#### 6- الب ارمج التلفزيونية:

تم الاتفاق على تصنيف موحد لبرامج التلفزيون على اختلاف أنواعها ومضامينها وعلى الرغم من أن البعض قد يدمج واحد من هذه التصنيفات في الأخرى، وهو ما يؤدي إلي استخراج تصنيف جديد وهو كالاتي<sup>1</sup> :

#### -البرامج الإخبارية :

تعتبر الأخبار بمثابة نافذة يطل من خلالها المشاهدون على العالم بأسره، فالتلفزيون يعرض على شاشته العالم والأحداث وشتى مظاهر الحياة ويرى "ولير ش ارم" أن الأخبار من العناصر الأساسية لوسائل الإعلام ويمكن تقييم المادة الإخبارية إلي ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى هي مجموعة الأحداث والأخبار الرسمية أو شبه الرسمية ومن الملاحظ أنها تنصدر نشرات الأخبار في التلفزيون في كثير من الدول وتتضمن السياسة والعلاقات الدولية والخارجية، أما المجموعة الثانية تتضمن الأخبار الاجتماعية والثقافية والعلمية الفنية والدينية والفضائية والقانونية، في حين تتضمن المجموعة الثالثة أخبار الاهتمامات الإنسانية الشخصية أخبار الحوادث والجرائم والكوارث<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>سكيمي خضرة،حبوبي صليحة : مشاهدة الب ارمج التلفزيونية العنيفة و علاقتها بظهور العدوانية لدى التلميذ السنة الأولى متوسط(9-12سنة) رسالة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة أكلي محند أولحاج البويرة 2012-2013 ص 28

<sup>2</sup>هدى عبد الله : تلفزيون الواقع وتأثيره على الم ارمقين ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية بعنابة ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إعلام ، قسنطينة 2008-2009 ، ص 25

**ب ارمج المناقشات**

هذه البرامج المناقشة تعتمد على شريحة طوية في برامج من خلال المناقشات مع الشخصيات البارزة وتكون فيها الشخصية البارزة ضيفا على التلفزيون، ويتم اختيار المشارك في المناقشة لا لكونه شخصية شهيرة معروفة لدى الجماهير بل لما لديه من معلومات تتعلق بالموضوع الذي سيتم التطرق إليه وفي هذه الحالة يكون الضيف من الخبراء المختصين، ومن أمثلة هذه البرامج برنامج مثل الحوار الذي يبث على التلفزيون الأردني<sup>1</sup> -

**ب ارمج المرأة والطفل :**

حيث تكون هذه الموجهة للأطفال غالبا على أفلام كرتونية، ألعاب ومسابقات وقد تكون برامج تعليمية هادفة لتعليم الأطفال وتوعيتهم، وتضم أحيانا التمثيليات وحكايات مدبلجة بلغات مختلفة بغرض الوصول إلي ذهنية الطفل في أماكن وأوقات مختلفة.

**-البرامج التعليمية:**

تعرف هذه البرامج من حيث الهدف على أنها تلك البرامج التي تقدم الخدمة التعليمية والتلفزيونية حسب المناهج المدرسية للتلاميذ في فصولهم، وتقدم دروسا تلفزيونية تعليمية للطلاب خارج الفصول، وتقدم برامج ثقافية للمعلومات العامة ترتبط بظروف التلاميذ ومشاكلهم.

**- البرامج الدينية :**

تعرف هذه البرامج الدينية على أنها أداة للتثقيف والتوجيه بالثقافة الدينية ونشر الوعي الديني وشرح مبادئ الدين الإسلامي، وتتخذ أشكال الحديث، اللقاء، الندوة، سؤال وجواب والتمثيليات والمسلسلات بهدف التوعية والتوجيه<sup>2</sup>.

**- البرامج الرياضية:**

تهتم معظم دول العالم بهذا النوع من البرامج وهي تدخل، في إطار الترفيه والتوجيه للجمهور المحب للرياضة حتى ولم يكن يمارسها، نظار لما يمثله هذا النشاط الحيوي من أهمية في حياة الفرد أولا والمجتمع ثاني تتناول البرامج الرياضية تغطية كل النشاطات والتظاهرات المقامة سواء على

<sup>1</sup>صباح زين : "تأثير الب ارمج التلفزيونية على القيم الاجتماعية لشباب : المرجع السابق، ص 54 .

<sup>2</sup>سعيد دارجي : عادات و أنماط مشاهدة طفل للبرامج التلفزيونية ، رسالة ماجستير جامعة الأمير عبد القادر ، قسم الدعوة والإعلام و الاتصال 2002- 2003 ، ص 72 .

المستوى المحلي أو الدولي كما تشمل على مختلف أنواع الرياضات، من الأقل إلى الأكثر شعبية مما يخلق إثارة واهتماما وتشويق للجماهير<sup>1</sup>.

#### - البرامج الدرامية:

يعتبر هذا النوع من أكثر البرامج عرضا على شاشة التلفزيون، هذه الأفلام والمسلسلات التي تتوجه في الغالب توجها دارميا، فالمسلسلات هي مجموعة من حلقات تمثيلية متتابعة تكون مدة عرضها على حسب عدد الحلقات والتي تنتهي بسؤال مجهول لتمهد لما بعدها في تسلسل منطقي أي أن كل حلقة تنتهي بموقف درامي مثير ومشوق، أما الأفلام فهو عبارة عن قصة قد تكون تاريخية أو اجتماعية أو بوليسية أو عاطفية تدور حول فكرة واضحة ويستخدم فيها الأسلوب الدرامي.

<sup>1</sup>. هدى عبد الله : المرجع السابق ، ص 31

### الخلاصة

إن التلفزيون كونه إحدى وسائل الإعلام والاتصال المهمة في هذه الأيام حيث يعتبر من أهم الوسائل الاتصال الجماهيري الذي لاقى ولفت انتباه المشاهدين، ولازال يحظى باهتمام كبير من طرف الأفراد ذلك مما جعله أداة تؤثر على جميع قطاعات المجتمع سواء كان هذا التأثير ايجابيا أو سلبيا لكونه أيضا النافذة التي يطل منها الفرد على العالم والعلم وأسرار الكون وهذا ما جعله يفضل عن غيره من الوسائل من خلال تميزه بتقديم محتواه مدعما بالصوت والصورة والحركة، وكما أنه يقدم عديد من البرامج هذه الأخيرة تختلف باختلاف مضمونها ومحتواه وعليه فالتلفزيون يعد من الوسائل المؤثرة، وبالتالي يستحوذ على الاهتمام الكامل من جانب الجماهير وذلك من خلال مخاطبته لجميع الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية والعلمية حيث احتل التلفزيون مكانة كبيرة في حياة الناس بل أصبح جزء من حياتهم .

# الفصل الثالث: نشأة الدراما

## التلفزيونية

التمهيد:

1: الجذور التاريخية لظهور الدراما التلفزيونية :

– 2: لمحة عن ظهور الدراما التلفزيونية

3: أنواع الدراما التلفزيونية :

4: القواعد الأساسية لكتابة الدراما التلفزيونية :

5 : الدراما التركية (المسلسلات التركية) :

الخلاصة

**تمهيد:**

تطرقنا في الفصل الثالث إلى نشأة الدراما التلفزيونية، وذلك من خلال جذورها التاريخية لظهور الدراما وكذلك التراجيديا وكوميديا وميلودراما، كما قمت بشرح أنواع العمل الدرامي التي تقوم به الدراما التلفزيونية ثم قمت بتقديم القواعد الأساسية لكتابة الدراما التلفزيونية والمتمثلة في الفكرة والحبكة، الشخصيات والحوار لنصل في الأخير إلى إعطاء صورة في الدراما التركبية التي لاقت انتباه المشاهد من خلال جمالياتها والعرض الذي تقدمه .

### 1: الجدور التاريخية لظهور الدراما التلفزيونية :

ترجع أصل تسمية الدراما إلي اللغة اليونانية، وتعني الفعل أو الحركة وإذا نظرنا إلي كلمة دارما على أساس أنها عمل وحركة أو حدث فهي محاكاة لأن المحاكاة تشمل على العمل والحركة والحدث<sup>1</sup> وهذا يعني أن الأصل في الدراما هو الفعل، و ان كانت تطلق كلمة دارما بمعناه الواسع على جميع الأعمال الأدبية إلا أن ما يجعل الدراما دارما على وجه الدقة هو العنصر الذي يمثل خارج الكلمات يتخطاها ذلك العنصر الذي ينبغي أن يرى ويشاهد بصفته فعلا في حيز التمثيل من خلال المحاكاة، وقد نقل هذا الاصطلاح في اللغة الإنجليزية DRAMA كترجمة حرفية له<sup>2</sup>.

يقول أرسطو أحد الرواد الأوائل في نقد وتحليل الدراما أن المحاكاة بما هي فعل أو حركة، غريزة في الإنسان منذ طفولته ويتميز بها عن الحيوانات الأخرى ويتلقى بها معارفه الأولى لذلك قال أرسطو أن المحاكاة هي أصل الفن، وهذا ما يدل على أن جذور الدراما تمتد لتشمل البدايات الأولى لظهور الإنسان على وجه الأرض<sup>3</sup>.

و بعد أن كان الإنسان يحاكي في بداياته الأولى ما حوله من قوى الطبيعة ، ظهر بعد ذلك شخص يجمع بين صفات العالم و المنضم الاجتماعي للأفراد القبلية و صفات الكاهن ليكون همزة وصل بين القبيلة أو مجموعة و بين هذه القوى الطبيعية ، ويقود حركات المجموعات الراقصة أو الحركات التمثيلية الصامتة يصممها في البداية ، لتأخذ تلك الشخصية فيما بعد صورة الكاهن الذي يعلم أفراد القبيلة مبادئ الشعر الصلاة عن طريق الرقص والغناء تقربا للآلهة التي تمثل قوى الطبيعة المختلفة ليسخرها في خدمة الإنسان وأصبح الكاهن مع مرور الوقت رمزا للقوة والسيطرة في حياته و بعد مئاته<sup>4</sup>

وعلى الرغم من تعدد الآراء والنظريات حول نشأة الدراما في الحضارة اليونانية، إلا أن معظم الآراء حسب أري د. **عدي محمد رضا** تشير نشأة الدراما لها علاقة وثيقة بعبادة الإله ديونيس

<sup>1</sup> كامل يوسف : فن الدراما ، مجلة الفن الإذاعي ، الصادرة عن إتحاد الإذاعة و التلفزيون المصري ، العدد 06 جانفي 1958 ، ص 24 .

<sup>2</sup> نبيل أبو معلي ، مصطفى هيثم : الدراما و المسرح في التعليم النظرية و التطبيق ، دار للنشر و التوزيع ، عمان ، دط، 2008 ، ص 23 .

<sup>3</sup> طارق سيد أحمد الخلفي : فن الكتابة و الإذاعة التلفزيونية ، دار المعرفة الإسكندرية ، دط، 2005 ، ص 164

<sup>4</sup> عادل نادي : فن كتابة الدراما ، دار للنشر و التوزيع ، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله ، تونس ، ط1 ، 1987 ، ص 13 .

**يوس DIONYSUS** فقد كانت المسرحية لا تعرض إلا في أعياد هذه الآلهة، كأحد الطقوس العبادة و كانت من بين الأشكال الدرامية التي تعرض على المسرح احتفالاً بأعياد الإله ديونيس يوس هي التراجيديا والكوميديا وميلودراما- أ- التراجيديا:

يذهب كثير من المؤرخين والنقاد إلي أن أصل التراجيديا يرجع إلي إيتارمبوس، وهو نوع من الرقصات الغنائية تقوم به الجوقة بمصاحبة الناي و ذلك في مهرجانات أعياد ديونيسيوس حيث كان أفراد الجوقة يرتدون أثناء قيامهم بهذا اللون من الأداء الغنائي الارقص جلود العنز، (ت ارجوس) تشبها بأتباع ديونيسيوس ومن هنا أصبح يطلق على أفراد الجوقة اسم ت ارجودي أي المغنيين العنزيين و أطلقت على الأغنية نفسها اسم تارجوديا أي الأغنية العنزية و هي أصل في كلمة ت ارجيدي<sup>1</sup>.

كما تعد تراجيديا من أعظم صور الدراما لتضمنها مشكلات و صعوبات، من الحياة بمعنى آخر تقدم النافذة على الحياة في جوهرها كما يقدم العمل الدرامي التراجيدي الحياة في تعمق وعاطفة حتى يكتسب الجمهور المشاهد مازيا من الحكمة والتبصر في حين يرى درويش أن التراجيديا أو دارما الجادة تهدف إلي إثارة الانفعال العاطفي داخل المشاهد بحيث يتوحد مع ما يتعرض له ، والتراجيديا الناضجة تقدر على إثارة الانفعال و العقل أيضا بحيث تبقى التجربة الانفعالية و العاطفية قوية وعميقة ومؤثرة<sup>2</sup>.

ب- الكوميديا: **commedia**:

في اللغة اليونانية القديمة أغنية العيد كانت تغنيها مجموعة من المطربين في الأعياد الدينية لتمدح الآلهة و شكرها على عدم إلحاقها الضرر بالشعب<sup>3</sup>.

كما أنا أصل كلمة كوميديا فقد أشارت للشواهد الأدبية و الأثرية ،رغم الاختلافات في ذلك على أنها تدل على بعض الحفلات أو المهرجانات المعروفة باسم توموس في أثينا و كان ذلك يتم في

<sup>1</sup>. طارق سيد أحمد الخليلي : مرجع السابق ، ص 168.

<sup>2</sup>.عبر الرحيم درويش : الدارما في ال ارديو و التلفزيون ، المدخل الاجتماعي للدارما، مكتبة نانسي دمياط ، مصر د ط ، 2005 ، ص 33.

<sup>3</sup>.أماني عمر حسيني : دارما التلفزيونية و أثرها في حياة أطفالنا ، عالم الكتب ، ط 1 ، مصر ، 2005 ، ص22.

جماعات مرحلة الراقصة ، حيث كانوا يتكرون بملابس معينة تمثل وحوش ، وطيور مختلفة و كانت هذه الجماعات تقوم بهذه الاحتفالات تكريما لبعض الآلهة الإخصاب على رأسها ديونيسوس<sup>1</sup> . ولقد عرفت الحضارة المصرية و الفرعونية الدراما من خلال فم المسرحية حيث اشتهرت هذه الأخيرة بأسطورة إيزيس تلك الأسطورة التي قدمت الصراع بين الشر والخير، وكانت المسرحية في مصر تمثل لتمجيد " أوزوريس" ، وذلك بتقديم التفاصيل المتعلقة بموت هذا الإله ثم عثورهم على أشلاء جسده ثم إعادته للحياة ثم تنصيبه ملكا للعالم السفلي وما إلى ذلك من تفاصيل وهذا كان الحال نفسه في سوريا مع أسطورة تموز إله الماء والملاحظ في هاته الدراما مقارنة باليونانية هو افتقادها لعنصرين أساسيين يدخلان ضمن تركيبة أدبية العمل الدرامي وهما الحوار، البطر الإنسان<sup>2</sup>—

### ج-الميلودراما:

الميلودراما مصطلح يتكون من كلمتين يونانيتين هما **MELOS** إلي أغنية **DRAMA** إلي المسرحية، وبهذا تكون الترجمة الحرفية للمصطلح دارما غنائية ، فمدلول المصطلح عند نشأته كان ينطبق على المسرحيات الغنائية التي ابتكرت لتتماشيه ، ولكنه يشير الآن إلي لون درامي مختلف تماما وهو المسرحية التي يكتنفها أحداث مفزعة وتقوم على شخصيات مسطحة والدوافع وانفعالات مبالغ فيها ومصادفات معتمدة يستهدف منها إثارة التوتر<sup>3</sup> .

كذلك أنها عبارة عن كلمة مستعارة من الكلمة اليونانية **MELOS** معناه اللحن ،أو الأوبارت في المسرحية بعد ذلك غابت الموسيقى مع مرور الوقت و اقتصر الأمر على التمثيل ، ولقد أطلقت كلمة ميلو دارما في فرنسا على الطريقة التي اخترعها **جان جاك روسو** في مون ولجه "بجماليون" نعبر بالموسيقى عن انفعالات الشخصية و هي صامته<sup>4</sup> .

نستنتج أن الميلودراما هي اللون الذي يمزج بين عنصري التراجيديا والكوميديا و يكون الغرض منها أساسا التأثير على المشاهد وأثارة مشاعره بحيث تتطور الميلودراما من موقف جاد في البداية يحافظ على انفعال المتلقي بتصعيد الخطط التي تديرها القوى الشريرة، ثم الحل السعيد في النهاية بتحطيم هذه

<sup>1</sup>.صالح محمد على حميد : صورة الم آرة اليمينية في الدراما التلفزيونية المحلية ، دراسة مسحية على جمهور الفضائيات اليمينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2007-2008 ، ص44 .

<sup>2</sup>.عادل النادي:المرجع السابق،ص15 .

<sup>3</sup>.طارق سيد أحمد،المرجع السابق،ص170 .

<sup>4</sup>.حسين ارمز محمد رضا:الدراما بين النظرية والتطبيق،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دط ، بيروت، 1972،ص53 .

القوى وانتصار قوى الخير وهذا ما نلاحظه في أغلب أفلام و مسلسلات و مشاكل الأسر الاجتماعية

## – 2: لمحة عن ظهور الدراما التلفزيونية

أ- ظهور الدراما : ظهرت الدراما التلفزيونية مع تطور الفن الدرامي في بروداي حيث برز التلفزيون كوسيلة جديدة للإعلام والاتصال، حيث انتقل الفن الدرامي من خشبة المسرح إلي شاشة التلفزيون<sup>1</sup> ويتمثل اعتماد التلفزيون على المسرح في مجال الدراما كمايلي :

ب- المسرحية المنقولة: سواء كان نقلا مباشرا ومسجلا، حيث إن الكاميرات التلفزيونية تنتقل لتصوير المسرحية في نفس الوقت التي تعرض فيها ليم بثها مباشرة عبر التلفزيون.

ج- المسرحية التلفزيونية : وهي نوعان المسرحية التلفزيونية في نفس تركيبها و بنائها المسرحي الثاني المسرحية المكتوبة للتلفزيون سواء كانت تمثيلية أو تمثيلية قصيرة<sup>2</sup>، حيث يتم في النوع الأول بناء ديكورات مشابهة لديكور المسرحي في الاستديو بما يعطي حرية أكبر لحركات الكاميرا ، بعكس المسرحية المنقولة بالإضافة إلى أن هذا النوع يعطي حرية أكبر للتحكم في العناصر الفنية للعمل الدرامي، كالإضاءة التمثيل على الرغم من أنها حافظت على نفس الفصول والمشاهد والبناء الذي يقدم به العمل الدرامي المسرحي .

## 3: أنواع الدراما التلفزيونية :

تختلف أنواع الدراما باختلاف معاييرها حيث تتخذ الدراما التلفزيونية ثلاثة أشكال وهي :

أ- التمثيلية التلفزيونية :هي عبارة عن مشاهد متتابعة تعكس فكرة ، رئيسية تمثل محور العمل الدرامي بمختلف عناصره التكوينية على شكل قصة تتناول مواضيع مختلفة، وتقدم من خلال شخصيات شبيهة بشخصيات الحياة يوفر لها الكاتب ما يجعلها مثيرة للاهتمام ويجري على ألسنتها حوار واضح فيه سمات الحقيقة<sup>3</sup> ، وتطور التمثيلية التلفزيونية حول فكرة واضحة المهام سليمة التكوين ومنطقية في نفس الوقت لا بد أن يفهمها الجمهور المشاهد على النحو الذي قصده المؤلف، وهي تعني في مفهومها البسيط قصة مروية بواسطة مجموعة من الشخصيات شبيهة بشخصيات الحياة ويجري بينهم حوار له سمات الحقيقة وعادة ما تقدم التمثيلية على مرة واحدة كتمثيلية السهرة غير

<sup>1</sup>عزيز لعبان:تفاعل الأسرة مع الصورة الفيلمية،الخلفية منضو التفاعلية الرمزية،رسالة ماجستير غير منشورة،قسم الإعلام

والإتصال،جامعة الجزائر،1997،ص100 .

<sup>2</sup>عادل النادي:المرجع السابق، ص 220 221 .

<sup>3</sup>محمد عمارة:دراما التلفزيونية دراسة سيوسا اعلامية،دار لعلوم للنشر والتوزيع،القاهرة، د ط،2008ص57

أنها قد تقدم في جزئين أو ثلاثة إذا ازد طولها عن الساعة ونصف باعتباره متوسط مدة عرض التمثيلية ، وعليه ليطالب من الكاتب أن يعرض القصة في خط مستقيم أو بتركيز شديد وبساطة متناهية وبالابتعاد عن كل أشكال الحشو بالتفاصيل المطلوبة بسبب وقتها المحدد .

ب- **المسلسل التلفزيوني** : يعتبر المسلسل التلفزيوني عبارة عن تمثيلية مطولة تقدم على عدة حلقات متسلسلة ، ترتبط أحداث كل منها بالأخرى ما يؤدي بها إلى التركيز على عناصر التشويق التي تجذب المشاهد وتتركه مشدودا لمتابعة كل حلقات المسلسل .

يختلف تقديم حلقات المسلسل التلفزيوني من خماسية أو سبوعية ، أو 15 يوم أو ثلاثين حلقة أو ما يزيد على هذا<sup>1</sup> ، فنلاحظ أن هناك بعض المسلسلات تتجاوز عدد حلقاتها للمائة أو أكثر مما يؤدي تقديمها على أجزاء كما قد تتجاوز مدة عرض الحلقة من المسلسل الواحد أي خمسين دقيقة خاصة ما يتعلق بالمسلسلات المدبلجة وهو ما يؤدي إلي المد والتطوير في تفاصيل العمل الدرامي .

كذلك أن المسلسل عبارة عن تمثيلية مقسمة إلي مجموعة من الحلقات المتتالية بشكل متسلسل و منطقي كالحلقة هي جزء من المسلسل وتقدم كل حلقة منه، أحداث معينة ثم تقطع في نقطة معينة وتكمل الأحداث في الحلقة التي تليها ، ويعتمد المسلسل في شكله الفني على مجموعة من المواقف التي تعمل على جذب انتباه الجمهور المشاهد ،و يعتبر عنصر التشويق من أهم عناصر المسلسل بحيث يضل المشاهد مشدودا إلي الحلقة التالية سواء كان هذا الجذب متعلقا بالحدث أو بالإثارة ، التساؤل التخمين

عما سيحدث بعد ذلك للبطل أو للبطلة<sup>2</sup> – ج- **السلسلة التلفزيونية**:

هي عبارة عن مجموعة مشاهد متتابعة تعكس فكرة رئيسية، تمثل عمل المحور الدرامي بمختلف عناصره التكوينية على شكل قصة تتناول مواضيع مختلفة، و تقدم من خلال شخصيات شبيهة بشخصيات الحياة يوفر لها الكاتب ما يجعلها مثيرة للاهتمام و يجرى على ألسنتها حوار واضح فيه سمات الحقيقة<sup>3</sup> ، لعل أبرز ما يميز السلسلة التلفزيونية هو تنوع مضامين الحلقات مما يسمح للجمهور المشاهد بالاكْتفاء بمتابعة حلقة أو بعض الحلقات دون الأخرى<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>عبدالرحيم درويش: المرجع السابق، ص 23

<sup>2</sup>سامية أحمد علي: عبد العزيز بشرى: الدراما في الإذاعة و التلفزيون، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 1999، دط، ص41

<sup>3</sup>محمد عمارة: دراما الجريمة التلفزيونية، د ارسنة سيسو إعلامية، دار العلوم للنشر و التوزيع، القاهرة، دط، 2008، ص57

<sup>4</sup>إسماعيل عبد الحافظ العبسي: المرجع السابق، ص 41

#### 4: القواعد الأساسية لكتابة الدراما التلفزيونية :

تتمثل الكتابة الأساسية للدراما التلفزيونية في ( التمثيلية، السلسلة ، المسلسل بوجه خاص ) من عناصر متعددة نذكر منها :

##### أ-الفكرة و الموضوع :

إن كل عمل دارمي لا بد أن يستند إلي فكرة تعالج موضوعا معيناً ومن الأغراض التي تؤدّيها الفكرة حيث تتطرق إلي معنيين :

- أنها تعنى الموضوع الرئيسي للدراما كأن تقول أن فكرة العمل تدور حول أخطار القدرة النووية أو غزو الفضاء الخارجي.

- أنها قد تعنى المغزى أو الهدف من العمل الدارمي لا أن تقول أن الفكرة شكسبير تدور حول الطموح الزائد المدمر، فالفكرة تعكس القضية الرئيسية أو المشكلة التي تقدم في إطار العمل الدارمي من خلال كلمة وعبرة ولكنها ليست شعارات صاخبة يفرضها الكاتب على النص بل على جزء مرتبط بالنسيج الدارمي حيث تتبلور من خلال الشخصيات والمواقف<sup>1</sup>.

نقصد أيضا بالفكرة هي المضمون الذي يريد الكاتب أن يعالجه دارمياً، وقد تعني الفكرة الموضوع الرئيسي للدراما، كما أنها قد تني المغزى والهدف منها وهناك عدة نقاط يشترط على كاتب السيناريو أو المخرج أخذها بعين الاعتبار عند اختيار الفكرة في العمل الدارمي أهمها :

• الجدية: قد يتعذر على الكاتب أن يتناول أفكار جدية في عمله الدارمي يرى أن الجدية قد تكون من أحد زوايا الفكرة أو في أسلوب المعالجة.

• الموضوع: البساطة بشكل يساعد المشاهد على فهمها.

• الأهمية: على فكرة العمل الدارمي أن تضم أكبر عدد ممكن من الجماهير.

• الواقعية: وذلك أن ترتبط الفكرة العمل الدارمي بقضايا المجتمع التي يبيت فيه و تعالج مشاكل أفراده.

##### ب-بناء العقدة أو الحبكة:

و هي من أهم العناصر العمل الدارمي التي يمكن إدراكها عقلياً من خلال تطورات العمل ، حيث يصفها أرسطو بأنها بمثابة الروح في الجسد<sup>2</sup> وأهم ما يميز الحبكة هو وجود عملية صارع الذي

<sup>1</sup> طارق سيد أحمد الخلفي: المرجع السابق، ص 173

<sup>2</sup> عبد المجيد شكري: فن كتابة الدراما، المسرح و الإذاعة والتلفزيون العربي، للنشر و التوزيع، القاهرة، دط، 2004، ص 68

يكون إما داخليا أو خارجيا، عملية الصراع تعمل على شد انتباه الجمهور المشاهد فتجعلهم متعاطفين مع البطل الرواية متشوقين لمعرفة ما سيقع له في الحلقات القادمة، ومن هذا الصراع أيضا سواء كان داخليا بين البطل نفسه أو خارجيا من خلال ما يعترضه من عقبات ينشأ العمل (الفعل) الدرامي الذي تكون له ذروة يصل إليها هي بمثابة النتيجة التي وصل إليها البطل ممن خلال الأزمة التي اجتازها<sup>1</sup>

#### ج-الشخصيات:

يقوم البناء الدرامي كم أشرنا على شخصيات رئيسة تقوم بالفعل الدرامي، وفقا لطبيعة الأحداث و تقوم بتفسير شكل الصراع بين الإرادتين الخير الشر لذلك يجب أن تكون هذه الشخصيات واضحة بأبعادها النفسية الاجتماعية و السلوكية لتقدم فعلا منطقيا مبررا ، ومن الطبيعي التأكيد على اختيار الفعل أو الحدث الدرامي يرتبط مباشرة بطبيعة الشخصيات التي تقوم بها وفي هذا الجانب كان أرسطو قد أكد على أهمية الذي تقومه الشخصيات في مضمون تعريفه للتراجيديات : لأن الفعل الدرامي تقوم به الشخصيات وهي العنصر المحوري فيه وقال : تتم المحاكاة بواسطة أشخاص يفعلون لا بواسطة الحكاية .

كذلك هي عبارة عن شخصيات التي لها مكانة أو دور مميز، في العمل الدرامي مقارنة بالأدوار الأخرى حيث تكون محور اهتمام العمل لكن بالمقابل تواجد معها شخصيات رئيسة أخرى تملئها مستلزمات الصراع وتعمل الشخصية المحورية على تأكيد نفسها، او ثبات وجودها بالصراع المعنوي أو النفسي من خلال تفسير وتحليل نفسي و فكري دائم للبحث عن أخطائها وسلبياتها فهي شخصية تحاول إعادة توازنها الذي افتقدته خاصة في نهاية الحدث أي لحظات النهاية<sup>2</sup> .

#### د-الحوار:

الحوار هو اللغة التي تتحدث بها الشخصيات؛ إذ لا يمكن أن يكون لها أي اثر أو قيمة في إطار العمل الدرامي ما لم تفضي هذه الشخصيات بمكنونها الداخلي معبرة عن مشاعرها بلغة الفعل الذي تعيش غماره وأهميته تكمن في تحريك الأحداث وتفسير الصراع<sup>3</sup>

<sup>1</sup> كرمشليبي: فن الكتابة للراديو و التلفزيون، دار مكتبة الهلال للطباعة و النشر، جدة، 2008، ط1، ص 254-256

<sup>2</sup> نسمة أحمد البطريق: الدلالة في السينما و التلفزيون في عصر العولمة، دار غريب للنشر و التوزيع، القاهرة (دس ن) ، ط1، ص339

<sup>3</sup> إسماعيل الحافظ العبيسي : استراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية نموذج: اليمن، الجزائر، مصر،

رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال استراتيجي، الجزائر، 3، 2012

وكان أرسطو قد وصف طبيعة لغة الحوار بأنها اللغة المنمقة، ومبيناً كذلك بأن دور اللغة يتمثل في " التعبير عن أفكار الشخصيات بواسطة الكلمات، وجوهرها هو نفسه في كل من الشعر والنثر. يتبين من الوصف الأرسطي لطبيعة اللغة التي تقوم عليها دارما المسرح اليوناني القديم تحديداً أنه كان يعتمد على لغة الشعر؛ بينما تأتي إضافته التالية في وصفه لجوهر اللغة المتمثل في الشعر والنثر معاً إذ يمكن بأحدهما أو كليهما أن يقدم الفعل الدرامي، وتقوم الدراما الحديثة على اللغة مستخدمة النثر أو الكلام الاعتيادي للشخصيات، مجسدة الواقعية إلى حد كبير، وهي بذلك تكون أقرب إلى المحاكاة الحقيقية أكثر من واقعية الشعر المنمق الذي كثر أراً ما يقوم على حساب المضمون من فعل المحاكاة، وهذا التعبير هو ما يطلق عليه الحوار الدرامي .

### 5 : الدراما التركية (المسلسلات التركية) :

جذبت المسلسلات التركية اهتمام الباحثين والصحفيين ورجال الدين في العالم العربي، نظراً لشغف المشاهد العربي بكل ما يخصها من تفاصيل، في آب 2008 تابع حوالي 85 مليون عربي الحلقة الأخيرة من المسلسل التركي "نور" ، الذي عرضته قناة MBC وكانت أول من بدأ بعرض الإنتاج التركي، المسلسلات التركية ما ازلت تحتل أوقات الذروة في جدول برامج المحطات العربية، حتى بدأت القنوات بالتنافس الشديد لجذب عدد أكبر من المتابعين من خلال بث المزيد من الدراما التركية، لعل التأثيرات الثقافية والاجتماعية احتلت اهتمام الباحثين في المركز الأول، إلا أن التأثيرات السياسية والاقتصادية لهذه الظاهرة لا يمكن تجاهلها كذلك.

فلا بد من الاعتراف أن المسلسلات التركية عكست للشعوب العربية حزمة من الأفكار والعادات والتقاليد التي في غالبها تشابهت مع طبيعة المجتمع العربي، وبعضها الآخر أثار حفيظة العديد من رجال الدين وغيرهم فالتاريخ المشترك بين العرب والعثمانيين ظهر جلياً في بعض التفاصيل الحياتية، والتي أرجعها البعض أيضاً للعولمة وتهجين الشعوب وغيرها من مؤثرات الثقافة، إلا أن الاعتقاد بأن المسلسلات التركية قد غيرت أو تغير في جوهر المجتمع العربي فهو أمر مبالغ فيه، والدليل على ذلك هو حاجة المنتجين لإعادة تأطير المسلسلات وتعريبها، بالإضافة إلى أن هذا الاعتقاد يقدم الشعوب العربية وكأنها متجانسة بشكل تام وهذا لا يعكس الواقع، فالشعوب العربية تتباين في لهجاتها وتدينها وبعض عاداتها وتقاليدها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حلوة تالا : المسلسلات التركية و فقااعة الاختراق تأثيرها في الوطن العربي ، مقال على الشبكة ، [www.jadaliyya.com](http://www.jadaliyya.com)

بدأت رحلة الدراما التركية في العالم العربي منذ العام 2007، عندما عرض لأول مرة مسلسل "إكليل الورد" وتلاه مسلسل "سنوات الضياع" في شباط 2008. ومن ثم ظهر "تور"، والذي كان يعرض بين البرنامج الحوارى الشهير "أوبار وينفري" وفيلم المساء على MBC4. هذا المسلسل الذى أذيع لأول مرة فى تركيا عام 2005 ولم يلقَ نجاحاً فى بلده الأم، تحول إلى هوس منتشر فى مختلف الدول العربية، فتم تحريره ودبلجته باللهجة السورية المحكية وحذف بعض المشاهد الإيحائية التى لا تتناسب وطبيعة المجتمعات العربية المحافظة.

وأخيراً نقول أن هذه المسلسلات وأمثالها تدس السم بالعسل كجمال الممثلين وجودة التمثيل والإخراج يشد المشاهد ويدعوه إلى الإعجاب، والتعاطف مع الممثلين والقناعة لا شعوريا بما يفعلونه ومع تكرار المشاهدة يصبح سلوكهم مقبولاً حتى ولو كان مرفوض شرعاً، فيسهل عندها مخالفة الشرع أو عدم استنكار سلوك من يخالفه وهو ما لا يجب السكوت عنه ويحتاج إلى وقفة حازمة لإيقافه كحل سريع أما الحلول طويلة المدى فتمثل ضرورة إحداث تغيير فى سبل التربية، ووسائل التعليم فى بلادنا لتنتج أشخاص يعملون بتفكيرهم وليس بما يشاهدون فلا يكونوا قطعاناً تسهل قيادتهم<sup>1</sup>.

### الخلاصة

من خلال ما تطرقنا إليه من قبل فإن الدراما التلفزيونية تعد، إحدى البرامج الأكثر متابعة حيث تشكل إحدى الصور والرسائل الإعلامية الثقافية القادرة، على إحداث الكثير من التغييرات في أي مجتمع، و ذلك من خلال أنها تتناول مواضيع عدة تخص المجتمع سواء كانت اجتماعية أو عاطفية ، سياسية ، تاريخية، إلى غير ذلك بحيث تعالجها بطريقة تجعلها أكثر قربا من الجمهور المشاهد .

# الفصل الرابع: القيم الاجتماعية

- 1 تمهيد
- 2 مفاهيم مرتبطة بالقيم الاجتماعية تصنيفات القيم
- 3 مكونات القيم
- 4 وظائف القيم و نسق القيم الاجتماعية أهمية القيم الاجتماعية
- 5 المصادر المسؤولة على اكتساب القيم الاجتماعية

خلاصة

**تمهيد**

تعد القيم من أهم المواضيع الهامة في علم النفسي الاجتماعي، وهي من المفاهيم ذات صلة وطيدة بموضوع الأخلاق، حيث تعتبر من بين المحددات المهمة لسلوك الاجتماعي باعتبارها ذات علاقة وثيقة بشخصية الفرد بمعرفة القيم الشخص بمعنى معرفة الشخصية وذلك من خلال معايير، من أجل حكم على السلوك وضبطه ضمن معايير وعادات وتقاليد ومن هنا سنتطرق في هذا الفصل حول موضوع القيم من خلال مجموعة من العناصر المرتبطة بها .

### 1 : مفاهيم مرتبطة بالقيم الاجتماعية :

يحتل مفهوم القيم في علم الاجتماع أهمية محورية شأنه شأن الثقافة والنظم، إذ تشكل القيم في جوانبها أحد الأركان الأساسية لثقافة المجتمع ، فلا يمكن أن يكون هناك مجتمع دون أن تكون هناك مجموعة منظمة من القيم الاجتماعية<sup>1</sup> الموجهة للسلوك والتي تحقق وحدة الفكر داخل المجتمع ، وعليه نجحت هذه القيم في استقطاب الباحثين والعلماء على اختلاف انتماءاتهم ، حيث يعد كل من توماس و زنانيسكي أول من استخدم هذا المفهوم حيث عرف القيم الاجتماعية : بأنها أي معنى ينطوي على مضمون واقعي و تقبله جماعة اجتماعية، معينة كما أن لها معنى محدد، حيث تصبح في ضوءه موضوعا معيناً أو نشاط خاص<sup>2</sup> .

#### أ-العادات :

تعتبر العادات الاجتماعية هي على عكس القيم الاجتماعية سلوكيات متحررة قابلة للملاحظة والوصف لقد كشفت الباحثة الاجتماعية فوزية دياب ،على طبيعة العلاقة التي تربط كل من القيم ممن جهة والعادات الاجتماعية من جهة أخرى، حينما نظرت إلى العادات الاجتماعية على أنها وحدة سلوكية ركنين أساسيين ركن معنوي نفسي فكري باطن هو القيمة، وركن مادي عملي ملموسه السلوك الشكلي الظاهري المعبر عن القيمة وعلى هذا الأساس قامت بعدة استنتاجات " القيم إذن هي التي تدفع على تمسك الناس بالعادات الاجتماعية كما تضي عليها معنى و تفسرها و تبين الفكرة التي ورائها و الحكم الاعتقادي الدافع إلى التمسك بها " - ب- قيم و الأخلاق :

تباينت ماهية القيم الأخلاقية تبعا لتوجهات الباحثين الشخصية والفكرية حيث يعرفها الجعفري أنها موجّهات مرغوبة من المجتمع، وكذلك هناك تعريف للقيم الأخلاقية ذات صيغة إسلامية حيث تعرف القيم الأخلاقية أنها : مجموعة من المعايير التي دعا الإسلام إلى الالتزام بها من خلال

<sup>1</sup>نبيل محمد توفيق الساملوطي: البناء النظري لعلم الاجتماع مدخل دراسة المفاهيم و الفضاءا الأساسية، دار الكتب الجامعية،

الاسكندرية، ط، ص 120-140

<sup>2</sup>محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979، ص 505

القرآن و السنة أصبحت محل اعتقاد و اتفاق واهتمام لدى المسلمين<sup>1</sup> إلى قيم أصول التربية و كذلك لمجرى الفعل من الدافع إلى الهدف<sup>2</sup> .

كذلك يعرفها سميث وآخرون أن القيمة تطلق على كل ما هو جدير باهتمام الفرد ، لاعتبارات مادية أو اجتماعية أو دينية أو جمالية<sup>3</sup> .

يعرف ليبيب القيم بأنها معيار للحكم يستخدمه الفرد أو الجماعة من بين عدة بدائل من مواقف تتطلب قرار وسلوكا معينا .

### ج-التقاليد :

هي عادات النطاق النسبي وهي سريعة التشكل بخلاف القيم ، فهي معايير مثالية تختلف من منطقة إلى أخرى<sup>4</sup> ، وذلك إنها تقاليد عريقة متوارثة وملزمة إلا أنه يختلف عنها في درجة إلزامه وانتشاره وشموله عمومية ، فتقاليد عادات تهم الجماعة أو فئة أو طبقة فهي عادات ضيقة النطاق نسبيا .

### د-قيم والمعتقدات :

حيث يرى أن القيم معتقد يتعلق بما هو جدير بالرغبة ، ذلك المعتقد يملئ على الفرد مجموعة من الاتجاهات المعبرة عن هذه القيمة .

## 2 : تصنيفات القيم :

يقصد بذلك توزيع القيم وفق أسس أو أبعاد معينة ويمكننا إبراز هذه التصنيفات كما يلي :

### أ- التصنيف على أساس المحتوى :

هناك عدة محاولات مختلفة لتقييم القيم حسب موضوعها فهناك الأخلاقية الدينية ، الحماية وأحسن تصنيف يمكن تقديمه هو التصنيف السداسي وهو التصنيف المعتمد في هذه الدراسة وهو التصنيف الذي أعده " سيرتجر" الذي قدم تصنيفا في كتابه أنماط الرجال إلى ستة أنواع .

<sup>1</sup>.عاهد محمود، محمد مرتجي: مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة لنيل شهادة ماجستير مقدمة إلى قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة الأزهر، 2004، ص 50

<sup>2</sup>.محمد بيومي: علم اجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1981، ص 148

<sup>3</sup>.سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، ط1

العربية، 2013، ص 165

<sup>4</sup>.مومن بكوش الجموعي: القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، رسالة لنيل شهادة

الماجستير بعلم النفس الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بسكرة، 2012-2013، ص 33

1- القيم النظرية : تعبر عن اهتمام الفرد الزائد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف من أجل تحقيقها  
1-

2- القيم الاقتصادية : يقصد بها اهتمام الفرد ميوله إلى ما هو نافع ، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة و زيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق واستهلاك البضائع استثمار الأموال .

3- القيم الدينية : وهي تعبر عن اهتمام الفرد بالمسائل الدينية ، وميله إلى معرفة ما و اراء الطبيعة والقوة التي تسيطر على العالم الذي يعيش فيه ن وتتمثل في ممارسة العبادات و الواجبات الدينية لخالق الكون

4- القيم الجمالية : هي التي تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل الانسجام  
-

5- القيم السياسية : وهي التي تضم توجهها حيال العلاقات الاجتماعية بدافع السيطرة -

6- القيم الاجتماعية : هي التي تعبر عن اهتمامات الفرد بحب الناس والتضحية من أجلهم - ب -  
تصنيف القيم حسب المقصد :

1- قيم الوسيلة : وهي تلك القيم التي ينظر إليها الأفراد و الجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد<sup>2</sup>  
.

2- قيم غائية : وهي الأهداف أو الفضائل التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسها، ويشير البعض إلى أن التميز بين القيم الوسيلة والغائية ليس أمار سهلا .  
ج -تصنيف القيم حسب شدة القيمة :

تتفاوت القيم من حيث شدتها تفاوتاً واضحاً ، و تقدر شدة القيمة بدرجة الالتزام التي تفرضها ، وكذلك بنوع الجزء الذي تقدره وتوقعه على من يخالفها ، فهناك القيم الملزمة و الأمرة الناهية التفضيلية وهناك القيم المثالية.

1- قيم الإلزامية : وهي القيم مثل العقيدة و العبادات التي تهزم الثقافة بها أفرادها و يراعي المجتمع تنفيذها بقوة وحزم سواء عن طريق العرف وقوة الأري العام أو عن طريق القانون

<sup>1</sup> ماجد الزبيد: الشباب و القيم في عالم متغير، عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط2، 2005، ص 25 .

<sup>2</sup> سمحي أبو معلي: عبد الحافظ سلامة، المرجع نفسه، ص 171 .

والعرف معا، ومن ذلك في مجتمعنا القيم التي ترتبط بتنظيم العلاقة بين الجنسين، مثلا أو مسؤولية الآباء نحو أسرته أو بالتحديد حقوق الفرد وقايتها من عدوان الغير<sup>1</sup>.

1-2- قيم تفضيلية : هي القيم ما يفضل أن يكون مثل إكرام الضيف .

1-3 قيم مثالية : هي القيم يتطلع الناس إلي تمثلها في سلوكهم ولكنهم يشعرون بصعوبة تحققها بشكل دائم وبصورة متكاملة ، هذه القيم على درجة كبيرة من الأهمية لأن أثرها يعمل على توجيه سلوك الأفراد نحو المثل العليا ويعطي نموذجا وقوة حسنة للآخرين ومن أمثلتها : الزهد في الدنيا ، الإيثار والتضحية البذل والعطاء .

د - تصنيف القيم حسب العمومية : حيث تنقسم إلى قسمين:

1-القيم العامة : وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع بغض النظر عن بيناته —

2-القيم الخاصة : وهي القيم المتعلقة بمواسم معينة وبمواقف خاصة ويحكمها الزمان والمكان<sup>2</sup>.

هـ -تصنيف القيم حسب الوضوح : تنقسم القيم من حيث وضوحها إلى قسمين هما<sup>3</sup> :

1-قيم ظاهرة ( مريحة) : وهي التي يصرح بها الفرد ويعبر عنها بالكلام ،مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة .

2-قيم ضمنية :هي التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة .

و -تصنيف القيم حسب الدوام : تنقسم القيم حسب هذا البعد إلى قسمين .

1- قيم عابرة : هي القيم الوقتية العارضة القصيرة الدوام السريعة الزوال، كالقيم المرتبطة بالموضة موضة الزى والتجميل ، طرق التسلية وموسيقى ورقص وطرق تأثيث المنازل .....الخ و من القيم العابرة كذلك تلك المرتبطة بالبدع أو النزوات، وهي مظاهر للذوق العام أو المازج العام للناس أو الجماعات في فترة معينة فهي القيم المعبرة عن التذبذب والتغير والهبوط و الصعود في ذوق الناس ومازجهم<sup>4</sup>

<sup>1</sup>نورهان منير حسن : القيم الاجتماعية و الشباب، دار الفتح للتجديد الفني، الاسكندرية، دط،2008، ص 136

<sup>2</sup>أبو عيين ، علي خليل مصطفى : القيم الإسلامية والتربية ، دن ، دط ، مدينة المنورة ، 1988 ص40

<sup>3</sup>نورهان منير حسن، المرجع السابق، ص 139

<sup>4</sup>فوزية دياب: القيم و العادات الاجتماعية، دار النهضة العربية بيروت ،دط، 1980، ص 94

- قيم دائمة : هي قيم تدوم طويلا وبتأقلها الناس من جيل إلى جيل وتتخذ صفة الإلزام والتقدير كالقيم الخلقية من صدق وأمانة وعدل .

من كل هذه التصنيفات للقيم نلخصها في الجدول التالي أعده محمد عبد الرحمان المعايطه

الأساس	التصنيف	المعنى	المثال
المحتوى	النظرية	اهتمام الفرد و ميله إلى اكتشاف الحقيقة	الفلاسفة و العلماء
	الاقتصادية	اهتمام الفرد و ميله إلى ما هو نافع ويتخذ من البيئة المحيطة به و سيلة للحصول على الثروة عن طريق الإنتاج و التسويق	رجال المال و الأعمال
	الجمالية	اهتمام الفرد بما هو جميل و متوافق	الفنانون
	الاجتماعية	اهتمام الفرد بغيره من الناس و مساعدتهم	المصلحون الاجتماعيون
	السياسية	اهتمام الفرد بالنشاط و العمل السياسي	القادة
المقصد	الدينية	اهتمام الفرد و ميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري و معرفة أصل الإنسان و مصيره	رجال الدين
	وسائلية	تعتبر وسائل لغايات أبعد	الترقى
الشدّة	غائية	تعتبر غاية في حد ذاتها	حب البقاء
	ملزمة	ما ينبغي أن يكون	تنظيم العلاقات بين الجنسين
	التفضيلية	ما يفضل أن يكون	اكارم الضيف
عامة	المثالية	تحدد ما يرجى أن يكون	العمل للدنيا كأنه يعيش أبدا
	عامة	يعم شيوعها و انتشارها في المجتمع كله	الزواج

العمومية	خاصة	متعلقة بالمواقف المعينة خاصة أو طبقة أو جماعة خاصة	الحياة
الوضوح	ظاهرة	التي يصرح بها و يعبر عنها بالكلام	الخدمة الاجتماعية
	ضمنية	يستدل على وجودها من ملاحظة الميول و الاتجاهات	السلوك الجنسي
الدوام	دائمة	تبقى زمنا طويلا و تنتقل من جيل الى آخر	التقاليد
	عابرة	وقتيّة عارضة قصيرة سريعة الزوال	الموضة

### 3: مكونات القيم

تتمثل مكونات القيم في ثلاث جوانب لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر ذكر منها<sup>1</sup> :

أ-المكون العاطفي الوجداني : يشمل الانفعالات و المشاعر و الأحاسيس الداخلية ، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة و يتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها و في هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة و يعلن الاستعداد لتمسك بالقيمة على الملام .

ب-المكون المعرفي : و هو معيار الاختيار الشعوري أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل و يتحمل مسؤولية انتقائه بكامله ، و هذا يعني أن الاختيار اللاشعوري لا يشكل اختيار يرتبط بالقيم ، حيث يعتبر الاختيار المستوى الأول لسلم الدرجات المؤدية إلى القيم يبحثون من خلال ثلاث خطوات متتالية هي : استكشاف البدائل الممكنة ، النظر في عواقب كل بديل ثم الإخثار الحر .

ج-المكون السلوكي: هذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة ، فالقيمة تتراجم إلى سلوك ظاهري ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء في هذا الجانب ، يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية

<sup>1</sup> مومن بكوش الجموعي: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، القيم الاجتماعية، مقارنة نفسية واجتماعية، جامعة

د-مستويات القيم : القيم ثلاث مستويات وهي<sup>1</sup> :

- 1- مستوى التقبل : **acceptante** : وهو المستوى الذي يشار إليه في التارث السيكولوجي بمصطلح BELIEF وهو تقبل انفعالي لقضية أو مبدأ على أساس بعدها المرئي ضمناً أساساً ملائماً ، إما من حيث اليقين فإنه أي هذا المستوى يقع في أدنى درجاته .
- 2- مستوى التفضيل : و مستوى يقع في منزلة بين التقبل والالتزام ويتمثل ، في اندماج الفرد في موضوع القيمة أما من حيث درجة اليقين فهو في منزلة متوسطة .
- 3- مستوى الالتزام **COMMITMENT** : وفيه توجد أعلى درجات اليقين .

#### 4: وظائف القيم و خصائصها :

أ- تقوم القيم بعدة وظائف منها :

- تعمل كمعيار لتوجيه العقول والسلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة .
- تساعد في حل الصراعات واتخاذ القرار على الاختيار بين البدائل المختلفة ، وحل الصراعات واتخاذ القرار في المواقف التي تواجهه<sup>2</sup>.
- تقودنا إلى اتجاهات محددة في ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية .
- تستعمل من أجل مقارنة بين الأفراد أي أن القيم توظفها ، من أجل الحكم على الأفراد هذا أحسن والآخر سيئ وهذا بمطابقة سلوكياتهم من القيم الموجودة في المجتمع .
- ترتبط القيم كذلك ببعض الحاجات والدوافع النفسية الإنسانية و منها ثلاث أنواع من الحاجات التي تشكل حقلاً مهماً من حقول علم النفس الاجتماعي الحاجة إلى القوة التي تتصل بحب الجبروت النفوذ والتحكم التأثير في مجريات الأمور والحاجة إلى إقامة علاقات ودية مع الآخرين، فترافقها قيم الانتماء والصدقة والتضامن والمحبة والتعاون والحاجة للتحصيل التي تنبع منها اتجاهات قيمة كحب النجاح والحصول على الثروة والمكاسب والاقتناء والتنافس وتحقيق المكانة الاجتماعية.

<sup>1</sup> بوغازي الطاهر: القيم التربوية و المقاربة النفسية ، منشور ارت الخبر، الجزائر، 2010، ط1، ص 34

<sup>2</sup> ارجح أحمد عزت، أصول علم النفس ، دار الكتاب العربي، القاهرة ، ط7، 1972، ص 176

- إن وحدة القيم وتجانسها ووضوحها ، ووضوح سبل ومعايير تجسيدها يساعد الأفراد على اختيار أهدافهم الاجتماعية بدقة واختيار الوسائل المثلى لتحقيق هذه الأهداف .

- كذلك أن الأفراد يحاولون دائماً تمثيل القيم من خلال نماذج سلوكية ذات دلالات اجتماعية رمزية ، أي أن استجاباتهم للقيم تتم من خلال إتباع أنماط سلوكية معينة تحددها الجماعة ولا تخضع لأهواء الأفراد

### ب- خصائص القيم :

إن التعرض لدراسة خصائص القيم كأحد أهم المفاهيم المنظمة لحياة وسلوك أفراد المجتمع ما ، من الأهمية بما كان لفهم طبيعة هذه القيم ومن ثم السبل أي يمكن من خلالها تسمية هذه القيم لدى الأفراد ، ويمكن تحديد أهم الخصائص التي تميز بها القيم .

• قيم ربانية : أي ربانية المصدر منتقاة من منهج الله تعال فهو أعلم بما يصلح لعباده و لكن البشر منهم قاصرون بطبعهم ، قال تعالى " يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم و أنزلنا إليكم نور مبيناً " <sup>1</sup>

• القيم الإنسانية : إن الله سبحانه و تعال جعل الإنسان خليفة في الأرض ليعمرها ، ووجه سلوكه بقيم

ليتحمل المسؤولية ، قال تعالى " واذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون " <sup>2</sup> ، وميز الله الإنسان بالعقل يستطيع أن يحطم الكون به .

• القيم النسبية : إن نسبة القيم تظهر فتغيرات التي تحصل في تطور المجتمع عبر الزمن فارتباط القيم بالأشياء والموضوعات يفسر جانباً كبيراً ، من شدتها فيحاول المجتمع أن يحافظ على بقاء القيم بالثوابت الإنسانية والوطنية بينما يضطر في مراحل تاريخية أن يغير اتجاه الأفراد نحو قيم جديدة تفرضها الظروف الخاصة بالمجتمع من أجل التوافق مع التطورات الحاصلة في العالم <sup>3</sup> -

<sup>1</sup>سورة النساء : الآية 174

<sup>2</sup>سورة البقرة : الآية 30

<sup>3</sup>بوغازي الطاهر: مرجع سابق، ص 34

• قيم هرمية: ترتب القيم لدى الفرد في تنظيم تدريجي من أعلى قيمة مسيطرة على اتجاه أي أدنى قيمة تتبادل هذه القيم و تأثر هذا التأثير لتكون في مجموعها شخصية الفرد ونموذج المجتمع المنفرد —

• قيم الحفاظ على نظام الحياة : فالعمل وفق الشرع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحليل الحلال و تحريم الحارم و الإيمان بالرسول ، كل ذلك يحفظ نظام الحياة وما تسعى إليه القيم قال تعالى " الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر " 1 .

• الواقعية : فالإسلام يراعي فطرة الإنسان، وشرع إتباعها بالطرق الحلال وفتح الباب أمام العاصي لتصحيح مساره نحو ما يرضي الله عز وجل قال تعالى " لقد أرسلنا رسلنا بالبينات و أنزلنا معهم الكتاب و المي ازن ليقوم الناس بالقسط "2.

• القيم الظاهرية: حيث يعبر عنها عن طريق الكلام أو الكتابة أو ضمنية تعرف من خلال السلوك —

• القيم مكتسبة : أن القيم مكتسبة وليست مورثة وبالتالي فهي قابلة للقياس والتقسيم ، حيث يكتسبها الفرد اكتسابا ذاتيا من المعتقدات التي تؤمن بها ذاتيا أو من خلال ما يتوارثه عن المجتمع ، فهي حصيلة خبرة تفاعل مع الجماعة 3

• القيم العمومية : حيث تشكل طباعا قوميا وعامل مشتركا بين جميع الطبقات. توجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ تتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين.

### 5- نسق القيم الاجتماعية :

انبثقت فكرة النسق القيم من تصور أنه لا يمكن دراسة قيمة معينة، أو فهمها بمعزل عن القيم الأخرى و يقصد به المجموعة قيم الفرد أو المجتمع مرتبة وفقا لأولوياتها ، وهو إطار على هيئة سلم تتدرج مكوناتها لأهميتها ، وهذا يعني أنها لا توجد قيمة منعزلة بل كل القيم مرتبة لتشكّل في مجملها نسقا قيما أو كما تسمى كذلك بمصفوفة القيم أو منظومة القيم لدى الفرد أو المجتمع .

<sup>1</sup>سورة الأعراف: الآية 157

<sup>2</sup>سورة الحديد: الآية 25

<sup>3</sup>سميح أبو المعلي، عبد الحافظ سلامة: مرجع سابق، ص 168

و يرى روكيش أن هناك نسقا للقيم الغائية لدى الفرد، وأن هناك نسقا للقيم الوسيطة فلكل فرد نسق بمثابة سلم مدرج للقيم لو يكون على أرس السلم القيمي أكثر القيم أهمية وإحاحا بالنسبة للفرد والجماعة وتحض بمكانة اجتماعية عالية، وهذه القيم تسمى بالقيم الإلزامية ومن أمثلتها مسؤولية الآباء على أبنائهم تليها القيم التي يشجعها المجتمع ويدعوا إلى الاقتداء بها ويكافئ من ينجح بها ولكن بدون الازم من القوانين والأعراف الاجتماعية دون، أمل كبير في تحقيقها بصورتها المثالية ومن أمثلتها الإساءة والإحسان كما أن لكل مجتمع له نضامه أو سلمه القيمي، يقوم هذا على التنسيق سواء لدى الفرد أو المجتمع على التفضيل بين قيمة أخرى وينتج عنه وضع الأشياء في ما رتب و درجات بعضها فوق بعض<sup>1</sup>.

## 6- أهمية القيم الاجتماعية :

### أ- القيم الاجتماعية و الوازع الداخلي للفرد :

تتمثل القيم الاجتماعية إذا غرست و نمت في نفس الفرد وازعا يصعب مخالفته أو تجاهله، وذلك لما تتميز به القيم الاجتماعية من كونها ناشئة من حاجات المجتمع وتنظيم مصالحه، فإذا ما أراد الفرد مخالفة تلك القيمة يشعر بأنه قد خالف أمار مهما لا غنى عنه، وعند المخالفة والتجاهل فإنه يعتقد قراره نفسه أنه عناصر مخالفا غير مرغوب فيه، كل ذلك بحسب قوة ذلك المجتمع ومدى تماسك أفراده ومدى صدق تلك القيم ثباتها، فالمجتمع القوي المتماسك نجد أن هناك احترام وتمسك من جميع أفراد بتلك القيم الاجتماعية التي حددها ذلك المجتمع في حين تكثر مخالفة، وخرق أنظمة و قيم ذلك المجتمع الضعيف أو المتفكك و يقل احترام قيم بين أفراده.

ولا أدل على ذلك من مجتمع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقد كان ذلك المجتمع قويا متماسكا القيم فيه مستنبطة من مصادر الأساسية و الموجهة في ذلك المجتمع صلوات الله وسلامه عليه يحث لاستمرار على التمسك بتلك القيم ونشرها فكان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنما بعث لأتم مكارم الأخلاق " ويقول كما رواه عنه عبد الله بن عمر، أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس ألا أحدثكم بأحكم إلي و أقربكم مني مجلسا يوم القيامة ثلاث مارت يقولها قال: قلنا بلى يا رسول الله قال: فقال أحسنكم أخلاقا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مومن بكوش الجمعي: القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مرجع سابق، ص 43

<sup>2</sup> الإمام أبي عبد الله بن إسماعيل البخاري: صحيح البخاري، دار بن كثير، بيروت، دط، 2002، ص 220

كذلك أيضا أن من طبيعة الإنسان أن يحب التحفيز، والقيم الاجتماعية ليست فقط مبنية على الإلزام والجبر وأفعال فقط بل إنها قائمة على التحفيز وأثارة الدافعية للالتزام بها و، بقدر ما حافظ المجتمع والمربون وأهم التأثير على إثارة الدافعية والتحفيز للتمسك بالقيم الاجتماعية بقدر، ما كان مؤهلا للالتزام بها وامتثالها كذلك نجد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرغب في، التمسك بالقيم في أن المتمسك بها من أقرب الناس منزلة منه في الآخرة، وفضل كافل اليتيم وفضل قضاء حوائج المسلمين، كما روي ذلك عنه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وقال بإصبعيه السبابة والوسطى"<sup>1</sup>.

#### ب- القيم الاجتماعية و دورها في تشكيل هوية المجتمع:

أن القيم الاجتماعية تساهم في تشكيل هوية المجتمع فالناظر للمجتمعات، يستطيع التمييز بينها على أساس ما يرى من التأزم وتمسك بالقيم الاجتماعية ومدى احتلالها لمناصب عليا من السلم القيمي فقد يكون هناك مجتمع من المجتمعات لديه قيم اجتماعية ولكنها، لا تأتي في أعلى السلم القيمي وقد تحتل القمة قيم الفرد والذات والأنانية، وقد يوجد مجتمع ليس لديه أي اعتبار للقيم الاجتماعية على وجه العموم وكلا هاتين الصورتين صور لمجتمعات سلبية وعلامات غير صحية على تلك المجتمعات التي احتلت قيم الفرد فيها الأولوية والصادرة في عهد التقدم العلمية الثورة المعلوماتية، حتى وصل الإنسان فيها إلى قمة التطور الازدهار. وفي طريق آخر تنحصر روح المجتمع المتناسك وصورة الترابط الأسري في تلك المجتمعات، فكل فرد يغلب مصلحة شخصه ويبحث عن ما يشكل قيمة لديه هو فقط لأنه لا يرى في ترابط المجتمع وتواصله أي فائدة مادية بسبب سيطرة النظرة المادية عليه وغلبة قيم الفرد لديه على القيم الاجتماعية.

كذلك أن القيم الاجتماعية تقوم بدور أساسي في توحيد ميول وطاقت المجتمعات والأمم، إذ أنها المصدر الموجه والقانون والمعيار والضابط المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد والمجتمعات الأمم حيث تحفظ للمجتمع تماسكه وقوته كما تحدد له أهدافه ومثله العليا و مبادئه الثابتة التي تضمن انتظام حياة الأفراد و المجتمعات في سلام وأمان.

<sup>1</sup>.الإمام أحمد بن حجر العسقلاني: فتح الباري في شرح صحيح البخاري، كتاب العتق، جزء 2، دار الريان للتراث ط1

## 7 - المصادر المسؤولة على اكتساب القيم الاجتماعية:

ان للقيم الاجتماعية أحكام وقوانين فهي تسعى إلى استنباط منهجية علمية قوية ، حتى تتسم بتلك القيم بالصدق والثبات وعليه يمكن ذكر بعض المصادر المكتسبة في عملية القيم الاجتماعية.

أ- الأسرة: هي الوعاء الاجتماعي الذي يتلقى الطفل، ويتفاعل معه وتكسبه عضوية في جماعة ويتعلم منها كيف يتعامل مع الآخرين، والأسرة توجهه من خلال القيم التي تحتويها ثقافة المجتمع و من ذلك يعرف كيف يتعامل مع مواقف الحياة حيث أن التنشئة الاجتماعية الصحيحة عن طريق الأسرة تكسبه القيم بطريقة صحيحة وينبغي أن تكون العلاقة بين الوالدين تستند على المحبة و التفاهم و التعاون ليتحقق ذلك حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا كلكم اراع و كلكم مسؤول عن رعيته و الرجل اراع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية عن بيت زوجها والولد وهي مسؤولة عنهم<sup>1</sup>

### تحدد أهمية الأسرة في تنمية و اكتساب القيم الاجتماعية من خلال:

- مساعدة الطفل على تمثيل القيم والحقائق وإمداده بالخبرات الاجتماعية والتبسيط المناسب.
  - مساعدة الطفل على توجيهه و قيمه و اتجاهاته و كذلك مشكلاته.
  - تهيئة المناخ المناسب لاكتساب القيم عن طريق صلاح الأسرة.
  - تأديب الأطفال وتزويدهم بالفضائل الخلقية امتثالاً لهدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول: لأن يؤدب الرجل ولده خيار له من أن يتصدق بصاع<sup>2</sup> -
  - فالأسرة هي اللبنة الأولى التي يبنى عليها المجتمع ولن تحقق أهدافها إلا بالالتزام بدورها الفاعل وتنشئة أبنائها على أساس من الإيمان.
- ب- المسجد:** يعتبر المسجد مؤسسة اجتماعية مثلها مثل المؤسسات الأخرى حيث يكون للمسجد دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية حيث يعتبر مكان للعبادة من خلال أداء الصلاة والتي تعلم القيم الاجتماعية بما فيها النظام والالتزام بالوقت<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> الإمام أحمد بن حجر العسقلاني: المرجع السابق ص901

<sup>2</sup> محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي: كتاب الصحيح البخاري جزء 9 باب أدب ، دار طوق النجاة ط1 ، 1422هـ ص337

<sup>3</sup> نبيل هادي، مقدمة في علم الاجتماع، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2009، دط، ص308 .

- لذلك فأماكن العبادة شأنها شأن أي مؤسسة تربوية أخرى تؤثر في حياة الأفراد تأثيراً تربوياً إلى جانب تأثيرها الديني والخلقي، حيث تؤثر دور العبادة في عملية التنشئة الاجتماعية في المجالات التالية :

- إمداد الفرد بإطار سلوكي نابع من التعاليم الدينية.
- الدعوة إلى ترجمة التعاليم الدينية إلى أفعال.
- تنمية الضمير عند الفرد والجماعة.

**ج- المدرسة:** تعد من المؤسسات الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم صغاره ونقل تراثه الثقافي إليهم وهي بيئة تربوية مبسطة للمواد العلمية ولكن قد ينخلها بعض الانحراف، وهي تساهم في بناء الشخصية وتعد الكتب المدرسية من أهم الوسائل التي تتخذها المناهج الدراسية في تحقيق أهدافها فهي تحمل في طياتها المهارات والقيم وغيرها ومن طرائق تعزيز القيم في المدرسة<sup>1</sup> -

- ممارسة النشاط المدرسي: كالإذاعة والتمثيل والخطابة فيمارس التلاميذ قيماً عديدة مثل التعاون وشجاعة الصبر والأمانة والحياء، وفي الرحلات قد يزوروا المرضى والمسنين -
- استخدام تقنيات التعليم وذلك لتعزيز القيم الخاصة بالعرض والإقناع والتأثير باستخدام البرامج التفاضلية و المسرح يثير انفعالات المشاهدين من تلاميذ فتنمي لديهم الأمانة والصدق والحب وغيرها.

#### د- وسائل الإعلام:

- تقوم وسائل الإعلام بدور مهم في حياة الناس حيث أصبحت بديلة عن الكتاب والاتصال في كثير من الأحيان وفي المؤسسات التعليمية والتنشئة لأنها متعددة فمن وظائفها :
- تقويم ثقافة المجتمع ومعاييرها<sup>2</sup> -
- تنمية الدوق العام والإحساس بالجمال إضافة المكانة على بعض القضايا والأشخاص والمؤسسات ولكي يحقق الإعلام ما هو مطلوب من الإنتاج لابد من توافر عدة أمور منها :
- تنقيف رسالتها من تصور إسلامي خالص بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى.

<sup>1</sup> نصر الدين جابر: الهشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2006، دط، ص 54 .

<sup>2</sup> دينا جمال مصري : أثر استخدام لعب الادوار في اكتساب القيم الاجتماعية ، رسالة ماجستير في المناهج وأساليب التدريس ، كلية التربية ، جامعة اسلامية ، غزة ، 2010 ، ص52 .

- تخضع لتنظيم شامل يتناسب مع الواقع ويعمل على غرس القيم.
- تعمل على إيجاد كوادر إعلامية مسلمة لإيصال القيم الإسلامية .

خلاصة:

ومن خلال ما سبق ذكره فيتضح أن دراسة القيم تعد من الدراسات الصعبة من خلال مواضيعها ولذلك لا يمكن تعمق فيها إلى أكثر الأبعاد و، هذا يرجع إلى عدم إيجاد تعاريف موحدة لمفهوم القيم وكذلك اختلاف الباحثين حول تصنيفات حيث لم يتفق على تصنيفات واحدة لهذه القيم، وعليه ورغم ذلك إلا أن هذا لم ينقص من حجم الأهمية التي تحض بها، هذه القيم سواء كانت على مستوى المؤسسات المعيشية للقيم الاجتماعية أو عن طريق الفرد والمجتمع .

خاتمة

### خاتمة:

لقد حاولنا في هذه الدراسة معرفة مدى تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات من خلال معرفة الأثر التي تتركه هذه الدراما في بنية القيمة الاجتماعية لهن حيث كان هذا تأثير ذات اتجاهين : اتجاه سلبي وآخر ايجابي وهذا نظار للمحتوى التي ، تتضمنه هذه الأخيرة بالإضافة إلى الدوافع والعوامل المحيطة بالطالبات فوجود عوامل ايجابية محيطة بهن كما سبق الذكر سيقلل نوعا ما من تأثير السلبي لهذه الدراما لكون الطالبات لهن بدائل وظروف محيطة بهن ليست ثابتة ولا مستقرة ، تدفعهن في غالب الأحيان إلى توجه نحو متابعة هذه الدراما ، وبالتالي التأثر بما تحمله من مضامين تقدم في بعض الأحيان قيما سلبية وفي البعض الآخر قيم ايجابية.

### ملخص الدراسة:

لعل ما حظي به موضوع الدراما التركية والقيم الاجتماعية، من أهمية البالغة لهذه الدراسة وذلك من أجل معرفة مؤثرات هذه الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات وندرج ضمن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي :

- ما هي عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات لدراما التركية ؟
  - ما هي دوافع إقبال الطالبات الجامعيات لمتابعة الدراما التركية ؟
  - ما هي انعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات ؟ وتمثل هدف الدراسة الرئيسي في :
  - التعرف على تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات .
- واعتمدت هذه الدراسة على عينة قصديه من الإناث الممثلين في طالبات جامعة عمار ثلجي بالأغواط المتتبعين لدارما التركية والمقدر عددهن ب 100 طالبة ، أما المنهج المستخدم فهو المنهج الوصفي بغرض وصف الظاهرة المدروسة والوصول إلى نتائج ، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة بحثية لإنجاز هذه الدراسة ، مقسمة بدورها إلى خمسة محاور ليكون الجانب النظري لهذه الدراسة مقسم إلى ثلاثة فصول –
- الفصل الثاني معنون ببرامج التلفزيونية ( تلفزيون نشأته تطوره ،خصائصه ، ايجابياته ومخاطره وظائفه ..... الخ ) .
- الفصل الثالث المعنون بدارما التلفزيونية يحتوي على ( الجذور التاريخية لظهور الدراما ،لمحة عن ظهورها ، أنواع الدراما ، قواعد الدراما ، الدراما التركية) .
  - الفصل الرابع فهو يحتوي على القيم الاجتماعية ( مفاهيم متعلقة بالقيم الاجتماعية ، تصنيفاتها ، مكوناتها..... الخ ) .

# قائمة المراجع

1 - قائمة المراجع:

القران الكريم القواميس:

1/ أنطوان نعمة: النجد في اللغة العربية المعاصرة، د ط، دار المشرق، لبنان، 2000

2/ محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979 الكتب:

3- أبو عينين ، علي خليل مصطفى : القيم الإسلامية والتربية ، دن ، د ط ، مدينة المنورة ، 1988

4/ أحمد بن مرسي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 –

5/ جمال العيفة : مؤسسة الإعلام والاتصال، الوظائف الهيكل والأدوار، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2010 –

6/ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، د ط، دس –

7/ حسين ارمز، محمد رضا: الدارما بين النظرية والتطبيق ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، د ط، بيروت، 1972 –

8/ حسين شفيق: نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد و مواقع التواصل الاجتماعي، دار الفكر و فن الطباعة و النشر و التوزيع، 2014 –

9/ ارجح أحمد عزت: أصول علم النفس، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط7، 1972 –

10/ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي و الأسس النظرية و التطبيق العلمي، ط2، دار الصفاء للنشر، الأردن، 2008 –

11/ رحيمة طيب عيسا ني: مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في

عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديثة و جدار للكتاب العلمي للنشر و التوزيع، الأردن، د ط، 2008

12/ سامية أحمد علي، عبد العزيز بشرى: الدارما في الإذاعة و التلفزيون ، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، د ط ، 1999 –

13/ أحمد محفوظ جودة : العلاقات العامة، مفاهيم وممارسات للنشر و التوزيع، عمان ، ط4، الأردن، 2008

- 14/سعيد سبعون، حفصة جرادي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر، الجزائر، د ط، 2014 .
- 15/سلوى السيد عبد القادر: الأنثروبولوجيا و القيم، دار المعرفة الاجتماعية للطبع و النشر، الإسكندرية، د ط، 2013 .
- 16/سميح أبو مغلي ، عبد الحافظ سلامة ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ط1 ، 2013 .
- 17/طارق سيد أحمد الخلفي : فن الكتابة والإذاعة التلفزيونية ، دار المعرفة ، الإسكندرية ، د ط، 2005
- 18/عادل نادي :فن كتابة الدراما ، دار للنشر والتوزيع ، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله ، تونس ، ط1 ، 1987.
- 19/عامر قنديلحي، إيمان السماراني: البحث العلمي الكمي و النوعي، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2009.
- 20/عبد الرحيم درويش: الدراما في الراديو، مدخل الاجتماعي، مكتبة نانسي، دمياط، مصر، د ط ، 2005.
- 21/عبد الرحيم درويش: الدراما في الراديو و التلفزيون ، المدخل الاجتماعي للدراما، مكتبة نانسي، دمياط ، مصر ، د ط، 2005.
- 22/عبد الله الثقفي وآخرون: المجلة العربية للتطوير و التقوى، القيم الاجتماعية و علاقتها بالتفكير التأملية لدى الطالبات ، قسم التربية الخاصة، المستوفقات أكاديميا في جامعة الطائف، العدد6، 2013.
- 23/أشرف خوجة : مبادئ الدراما المعرفة الجامعية ، دن، الإسكندرية ، د ط، 2007.
- 24/عبد المجيد شكري : فن كتابة الدراما ، المسرح والإذاعة التلفزيون العربي للنشر والتوزيع، القاهرة د ط، 2006.
- 25/فضيل ديلو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، 1988.
- 26/فوزية دياب : القيم والعادات الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د ط، 1980.
- 27/كرم شلبي : فن الكتابة للراديو والتلفزيون ، دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر، جدة، د ط، 2008.

- 28/ ماجد الزيود : الشباب والقيم في عالم المتغير ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2005 .
- 29/ ماجد زكي جلاذ : تعلم القيم وتعليمها ، تصور نظري وتطبيقي لطرائف واستراتيجيات تدريس القيم ، دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان ، د ط، 2005 .
- 30/ محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد: التفكير والبحث العلمي، ط2، دار السيرة للنشر، عمان الأردن، 2015 .
- 31 / محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي: كتاب صحيح البخاري، ج9، دار طوق النجاة ، ط1، 1422هـ.
- 32/ إمام إبراهيم: الإعلام الإذاعي و التلفزيوني ، دار الفكر، القاهرة، ط2، 1985.
- 33/ محمد بيومي : علم اجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د ط، 1981.
- 34/ محمد حميد كاظم الطائي: الفنون الإذاعية و التلفزيونية و فلسفة الإقناع، دار الوفاء للعالم للطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، دس .
- 35/ محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام و الاتصال ، دراسة في النشأة و التطور، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، دس .
- 36/ محمد عبيدات، محمد أبو ناصر وآخرون: منهجية البحث العلمي، قواعد و م ارجل التطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر، عمان ، ط2، 1990.
- 37/ محمد عمارة : د ارما الجريمة التلفزيونية، دراسة سوسيو إعلامية، دار العلوم للنشر و التوزيع، القاهرة، د ط، 2008.
- 38/ محمد عمارة: الدارما التلفزيونية ، دراسة سوسيو إعلامية، دار العلوم للنشر و التوزيع، القاهرة، د ط، 2008.
- 39/ محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، دار العالمية لنشر و التوزيع، مصر، ط1، 2003.
- 40/ مدحت أبو النصر: قواعد و م ارجل البحث العلمي، ط1، مجموعة النيل العربية، مصر، 2004.
- 41/ موريس أنجلس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د ط، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004

- 42/إمام أبي عبد الله بن إسماعيل البخاري: صحيح البخاري، دار ابن كثير، بيروت، د ط، 2002.
- 43/نبيل أبو معلي، مصطفى هيثم: الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق، دار للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2008.
- 44/نبيل محمد توفيق الساملوطي: البناء النظري لعلم الاجتماع مدخل دراسة المفاهيم والقضايا الأساسية، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، د ط، د س .
- 45/نبيل هادي: مقدمة في علم الاجتماع، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، د ط، 2009.
- 46/نسمة أحمد البطريق، الدلالة في السينما والتلفزيون في عصر العولمة، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، دس، د ط .
- 47/نصر الدين جابر الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، د ط، 2006.
- 48/نورهان منير حسن، القيم الاجتماعية والشباب، دار للتجديد الفني، الإسكندرية، د ط، 2008 .
- 49/إمام أحمد بن حجر العسقلاني: فتح الباري في شرح صحيح البخاري، كتاب العتق، ج2، دار الريان للتراث، ط1، 2001.
- 50/أماني عمر حسين: الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا، عالم الكتب، ط1، مصر، 2005.
- 51/بوغزاي الطاهر: القيم التربوية والمقاربة النفسية، منشو ارت الخبر، الجزائر، د ط، 2010 .
- الرسائل العلمية :**
- 52 / دينا جمال مصري : أثر استخدام لعب الادوار في اكتساب القيم الاجتماعية ، رسالة ماجيستر في المناهج وأساليب التدريس ، كلية التربية ، جامعة اسلامية ، غزة ، 2010 ، ص 52 .
- 53/إبراهيم يوسف العوامرة: الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة الى العربية، دراسة حالة، ج4، من مسلسل واد الذئاب، رسالة ماجيستر، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013
- 54/سعيد دارجي : عادات وأنماط مشاهدة طفل للبرامج التلفزيونية ، رسالة ماجيستر جامعة الأمير عبد القادر ، قسم الدعوة والإعلام والاتصال ، 2002-2003.

- 55/سكيمي خضرة ، حبوبي صليحة : مشاهد الب ارمج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى التلميذ السنة أولى متوسط، 9-12 سنة ، رسالة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ألكلي محند أولحاج ، البويرة ، 2012-2013.
- 56/صالح محمد علي حميد : صورة الامرة اليمينية في الدارما التلفزيونية المحلية ، دراسة مسحية على جمهور الفضائيات اليمينية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2007-2008.
- 57/عاهد محمود : مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم ، في محافظة غزة ، رسالة لنيل شهادة ماجستير ، مقدمة إلى قسم أصول التربية ، بكلية التربوي ، جامعة الأزهر ، 2004 .
- 58/عزيز لعبان : تفاعل الأسرة مع الصورة الفيلمية، الخلفية منظور التفاعلية الرمزية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 1997.
- 59/مومن بكوش الجموعي : القيم الاجتماعية ، وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، لدى طالب الجامعي ، رسالة لنيل شهادة الماجستير، بعلم النفس الاجتماعي ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد ب بسكرة ، 2012-2013.
- 60/هدى عبد الله : تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية بعنابة ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إعلام ، قسنطينة ، 2008-2009.
- 61/اسماعيل حافظ العبسي : استراتيجية الاتصال الثقافي في دارما المسلسلات التلفزيونية العربية نموذج: اليمن، الجزائر، مصر رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ،قسم الاعلام والاتصال ،تخصص اتار استراتيجي ، الجزائر ، 2013،2012.
- 62/ صباح زين: تأثير الب ارمج التلفزيونية على القيم الاجتماعية لشباب ، رسالة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع شعبة علم اجتماع تخصص علم الاجتماع والاتصال جامعة الوادي 2014/2015.
- الدوريات والمجلات:**

- 63/انعيم فيصل المصري : مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث انسانية، اثر المسلسلات المديحة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي، مجلد الحادي والعشرون، كلية فلسطين التقنية، دير بلح . 2013 .
- 64/عبد الله الثقفي وآخرون: المجلة العربية للتطوير و التقوى، القيم الاجتماعية و علاقتها بالتفكير التأملية لدى الطالبات ، قسم التربية الخاصة، المستوفقات أكاديميا في جامعة الطائف، العدد6، 2013.
- 65/مجلة علوم إنسانية والاجتماعية : العدد السابع ، جانفي ، 2012 .
- 66/محمد نبيل طالب : الدراما التركية والبضاعة الصينية ، مجلة الاذاعي ، مصر، 2009 .
- 67/مومن بكوش الجموعي : مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، القيم الاجتماعية ، مقارنة النفسية والاجتماعية ، جامعة الوادي ، 2014 .
- المواقع الالكترونية:
- 68/حلاوة تلا : المسلسلات التركية و فقااعة الاخت ارق تأثيرها في الوطن العربي، مقال على شبكة [www.jadaliyya.com](http://www.jadaliyya.com)
- 69/الفارت: الدراما التركية وأثرها على ثقافة المحلية والاخلاقيات العامة، يومية سياسية تصدر في مؤسسة الصحافة الوحدة ، دير زور [www.furat. Alwehda.gov.sy](http://www.furat. Alwehda.gov.sy) .

ملاحق

جامعة عمار ثليجي-الاغواط-

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية قسم علم اجتماع اتصال

استمارة استبيان

أخواتي الطالبات:

تعترم الطالبة أنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر فيعلم اجتماع اتصال تحت عنوان:

تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات الجزائريات دراسة ميدانية على

عينة من الطالبات - جامعة الاغواط -

تهدف هذه الاستمارة إلى جمع أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة ارجيا من شخصكم الكريم أن

تفضل بالإجابة على محاور هذا الاستبيان بوضع علامة (x) أمام الخانة التي تراها مناسبة.

و أحيطك علما بأن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم منا فائق الاحترام و التقدير على تعاونكم معنا.

**معلومات عامة**

السن: 18-22  23-27  28 فما فوق

الحالة الاجتماعية: عزباء  متزوجة

المستوى الجامعي:

سنة ثانية  سنة ثالثة  ماستر 1  ماستر 2

تحت إشراف الأستاذ:

كروم محمد

من إعداد الطالبة :

قرقاب رانيا

السنة الجامعية: 2020/2019

## المحور الأول:

عادات و أنماط مشاهدة الدراما التركية.

- 1- هل تشاهدون الدراما التركية؟ دائما  أحيانا  نادرا
- 2- ما هي الأوقات المفضلة عندك لمتابعة الدراما التركية ؟ الأيام العادية  عطلة نهاية الأسبوع

أخرى: .....

3- ما هي الفترات المفضلة لديك لمشاهدة البرامج الدرامية التركية؟

صباحا  زوالا  مساء  ليلا

4- ما هو الحجم الساعي الذي تقضيه يوميا في مشاهدة الدراما التركية؟

ساعة  ساعتين  أكثر

5- هل تعيدون مشاهدة برامج الدراما التركية عادة؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

إذا كان جوابك دائما إلى ماذا يعود ذلك:

- القيمة الإنسانية التي تحملها
- ثراؤها بالمشاعر النفسية و العاطفية
- الاستعمالات العاطفية التي تحملها
- جودة الصورة و الصوت و الألوان
- كثرة الأحداث الدرامية
- غناها بالعلاقات الدرامية

6- ما هي أكثر المواضيع التي تميلين الى مشاهدتها عبر الدراما التركية؟

- العاطفية  - السياسية
- الاجتماعية  - الإنسانية
- النفسية  - التاريخية

ترتيب الاختيارات حسب الأهمية لديك:

7- ما هي أكثر المسلسلات الدرامية التركية التي تشاهدها؟

أ- .....

ب- .....

ج- .....

8- ما هي أكثر القنوات التي تشاهدين فيها برامجك الدرامية المفضلة؟

أ- .....

ب- .....

ج- .....

9- هل تتابعين الدراما التركية:

لوحدك  مع العائلة  مع الأقارب و الجيران  مع الصديقات

10 - هل تشعرين بالملل عند مشاهدتك للدراما التركية لوقت طويل؟

دائما  أحيانا  أبدا

11 - هل ترين أن إعادة بث المسلسلات تناسب مشاهدتك؟

دائما  أحيانا  أبدا

12 - هل تواصلين عادة إتمام مشاهدة جميع حلقات مسلسلات الدراما التركية؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم حددي الإجابة من التالي:

- لأنها حبكة فنية يصعب تجاهلها

- لفهم المسلسلات التركية الدرامية جيدا

- لاعتمادها على التسلسل الزمني

13 - هل تنتظرين بشوق لمتابعة الحلقة القادمة من المسلسل التركي؟ نعم  لا

حسب النهاية التي انتهت بها الحلقة السابقة :

14 - في حالة عدم قدرتك على مشاهدة الحلقات أثناء بثها هل تبحثين عنها عادة في الوسائل الأخرى؟

دائما  أحيانا  أبدا

15 - هل تتناقشون مواضيع الدراما التركية مع طالبات أخريات ؟

دائماً  أحياناً  أبداً

16 - ما هي المواضيع التي يثار حولها النقاش ؟

أبطال الدراما  أسلوب الحياة  العلاقات الاجتماعية

أخرى:.....

.....

#### المحور الثاني:

دوافع إقبال الطالبات الجامعيات على البرامج الدرامية التركية .

#### الدوافع النفسية

- الهروب من الواقع و تجاوز الضغط النفسي

- ملئ الفراغ النفسي و العاطفي

- القضاء على الملل و الروتين اليومي

- التنفيس و الترويح عن النفس

- اكتشاف الذات و إبرازها

- تقمص بعض أدوار الشخصيات الدرامية

-أخرى:.....

.....

#### الدوافع الثقافية

- الاطلاع على ثقافة المجتمع التركي

- تعلم اللغة التركية

- اكتشاف جمالية اللباس التقليدي التركي

- غنى الدراما التركية بالرموز الثقافية

- اكتشاف بعض المواقع الأثرية و السياسية التركية

- الاطلاع على حياة بعض الشخصيات التاريخية التي تحكيها الدراما التركية

- قرب القصص الدرامية التركية من الواقع العربي و الجزائري

- أخرى:.....

.....

#### الدوافع الاجتماعية

- التعرف على عادات و تقاليد المجتمع التركي

- معرفة طبيعة تكوين العلاقات الاجتماعية في المجتمع التركي

- القيم الاجتماعية الأثرية التي تحملها الدراما التركية

- أخرى:.....

#### الدوافع التربوية التعليمية

- الاستفادة من بعض السلوكيات التي تحملها الشخصيات الدرامية

- تهذيب السلوك

- تربية النفس و حثها على اكتساب بعض المهارات السلوكية

- الإحاطة ببعض المعلومات حول البيئة التركية

- الإطلاع على أسماء و ألقاب بعض المشاهير الممثلين و الممثلات

- أخرى:.....

.....

#### الدوافع الجمالية

- المظهر الخارجي للممثلين و الممثلات

- جمالية اللباس

- تسريحات الشعر الجذابة

- الألوان الزاهية

- جمالية الديكورات

- وسامة و جمال الممثلين

- جودة الصورة و التأطير الجيد لها

- جمالية الأداء التمثيلي

-أخرى:.....  
.....

المحور الثالث:

انعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية للمرأة :

الرقم	العبارات	نعم	لا	احيانا
1	مشاهدة الدراما التركية تقوي العلاقات الاجتماعية			
2	مشاهدة الدراما التركية تساعد على تعرف الى عادات و تقاليد جديدة			
3	مشاهدة الدراما التركية تنمي السلوكات الايجابية			
4	مشاهدة الدراما التركية تثري الرصيد المعرفي			
5	مشاهدة الدراما التركية تعزز العلاقات الزوجية بين الجنسين			
6	مشاهدة الدراما التركية تدفع للاهتمام أكثر بالأسرة و أبناء			
7	مشاهدة الدراما التركية تؤدي إلى نشر الوعي الاجتماعي			
8	مشاهدة الدراما التركية تعزز الروابط الأخوية			
9	مشاهدة الدراما التركية تؤدي إلى زيادة التعاون بين الأفراد			

			مشاهدة الدراما التركية تؤدي إلى نشر التسامح	10
			مشاهدة الدراما التركية تؤدي إلى نشر الصدق	11
			مشاهدة الدراما التركية تؤدي إلى العداوة ونشر والحقق بينهم	12
			مشاهدة الدراما التركية تقلل من التفاعل الاجتماعي داخل الأسر	13
			مشاهدة الدراما التركية تسبب العزلة الاجتماعية بين العائلات	14
			مشاهدة الدراما التركية تؤدي إلى التفكك النسيج الاجتماعي	15
			مشاهدة الدراما التركية تهدد العلاقات الاجتماعية و الأسرية	16
			مشاهدة الدراما التركية تزيد من حالات الطلاق و الخلع	17
			مشاهدة الدراما التركية تؤدي إلى تشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين	18
			مشاهدة الدراما التركية تؤدي إلى محاولة الانتحار	19
			مشاهدة الدراما التركية تؤدي إلى نشر الرذيلة	20
			مشاهدة الدراما التركية تؤدي إلى نشر الخيانة بين الزوجين	21

			مشاهدة الدراما التركية تؤدي إلى نشر الثقافة الحب	22
--	--	--	--	----